الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى
كلية الآداب واللـغات قسم اللغة والأدب العربي





موضوع المذكرة:

أسس ومرتكزات ضبط المصطلح عند الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيح العلوم

مـذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: مصطلحية

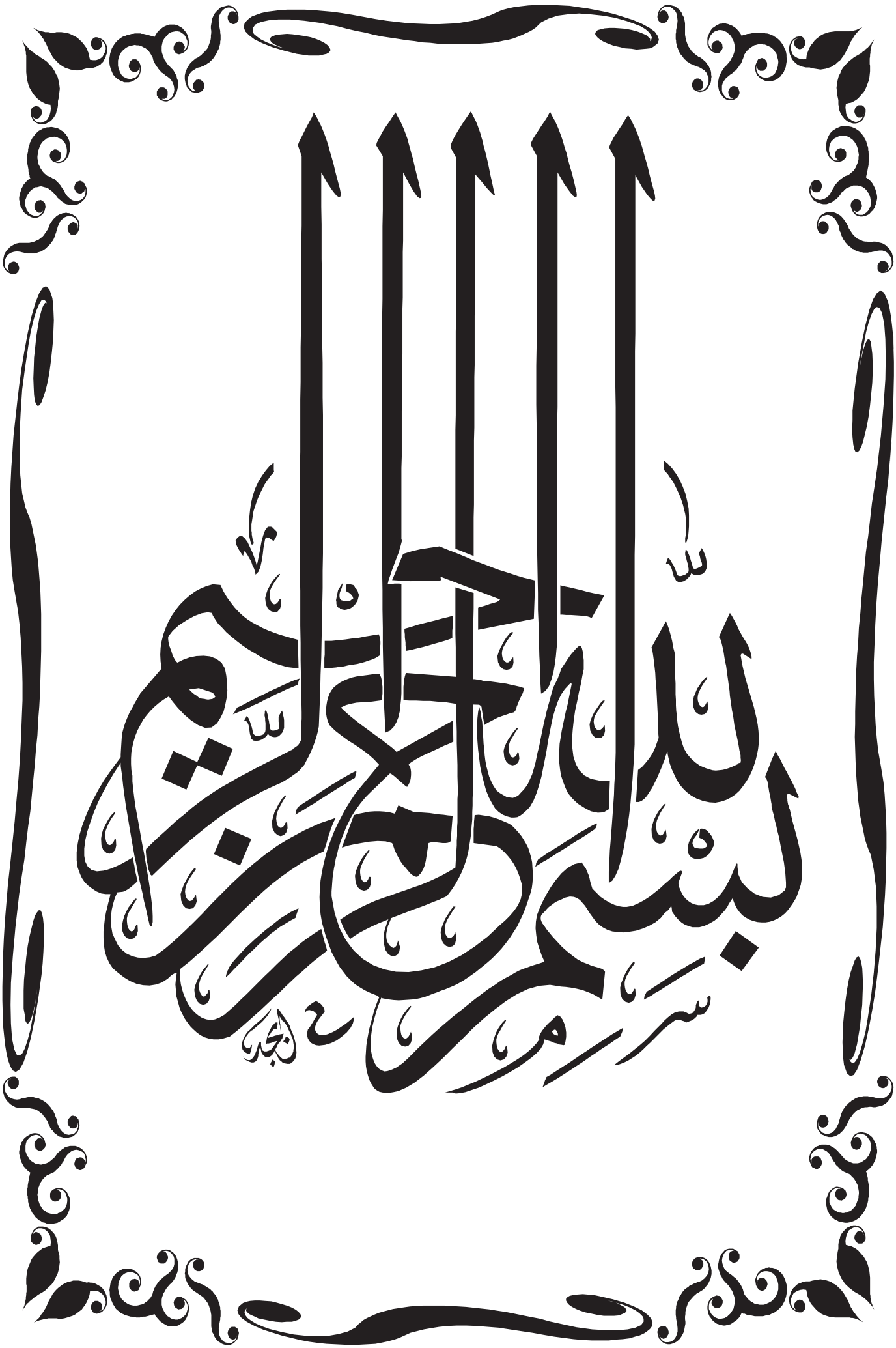
إعداد الطالبتان:
- سهير عيمن
- نسيمة رايس

إشراف الأستاذ:
- عبد العزيز شويط

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ: خليفة بولفعة..... رئيســـا
- الأستاذ: عبد العزيز شويط ..... مشرفا و مقررا
- الأستاذ(ة): محمد زكور.....عضــوا مناقشا

السنة الجامعية:
2016/2015 م
1437/1436هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء



اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا نصاب باليأس إذا فشلنا

بل ذكرنا بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

اللهم إذا جردتنا من النجاح أترك لنا قوة العناد

حتى نتغلب على الفشل

آمين

شكر و تقدير

عملا بقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ و إذا تأذّن ربّكم لئن شكرتم لأزيدنكم

و لئن كفرتم إنّا عذابي لشديد﴾

الحمد لله ربّ العالمين، نحمد ونشكره

والصلاة والسلام على الهادي الأمين

محمد أزكى صلوات الله عليه،

حامل رسالة الإسلام والسلام إلى العالمين،

وسبحان الله العظيم الذي جعل العلم نورا وهدًى إلى عباده،

وبثّه لنستبصر به عظيم شأنه وجلالة خلقه.

كل عبارات الشّكر والتقدير إلى الأستاذ

"شويط عبد العزيز"

الذي أشرف على إنجاز هذا البحث،

وساهم في إعداده منذ طرحه كموضوع إلى غاية اكتماله .

كما نتقدم بالشّكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-

سهير +نسيمة

إهداء

قبل كل شيء أهديك يا الله حمدا يليق بجلالك ووجهك العظيم

إلى التي حملتني وهنا على وهن وأرضعتني

إلى من كانت رفيقة دربي إلى منبع الصفاء والحب،

التي كانت تسقيني الدعاء، إلى من وقفت معي في السراء والضراء،

حتى وصلت إلى هذا المقام إلى أحلى وأغلى إنسانة في حياتي،

أمي الغالية أطال الله عمرك وجعلك الله من الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

إلى الذي أنار دربي وحسن أخلاقي ورعاني وأعطاني بحنانه وقوته

ما كنت أحتاج إليه إلى الذي كان مثلي الأعلى ونعم القدوة

إلى أطيب الرجال أبي الغالي حفظه الله وأطال من عمره.

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة

إلى رياحين قلبي إخوتي : منير، خالد، زوهير، هشام

إلى زوجات اخواني: إيمان، سعاد، دليلة، ربيعة

إلى صديقاتي العزيزات: نسرين، يمينة، سامية، فايزة.

إلى زميلة دربي إلى من قاسمتني إنجاز هذا العمل: سمير عيمن

إلى أمي الثانية وخالتي العزيزة "نورة"

إلى أملي في الحياة إلى كل من أحبه ويحبني

إلى أخوالي وأعمامي

إلى كل من يسع قلمي وتذكره قلبي

نسيمة

مقدمة

المقدمة:

خاطب الله عز وجل البشرية جمعاء في كتابه الكريم باللغة العربية وهي لغة القرآن والبيان، الذي جاء بلسان عربي فصيح الذي عاد بثماره الفذّة في استيعاب العلوم والمعارف وتعكس قوة العقل العربي.

لقد ولّد البحث في اللغة العربية نهضة علمية وفكرية شاملة، وذلك نظرا للكم الهائل من الدراسات في اللغة فهي تعد من أكبر وأغنى اللغات اتساعا من حيث المصطلحات والألفاظ، ولهذا أصبح المصطلح أداة هامة لا غنى عنه في الدراسات اللغوية والبحوث العلمية، فالمصطلحات عنوان ما يتميز به كل علم عن غيره من العلوم وفي مختلف الاختصاصات، فمنذ القدم أولى العلماء والباحثون اهتماما بالغا لدراسة المصطلح واعتبروه مفاتيح العلوم ومن بين اللغويين الذين ساهموا وأفردوا وألفوا في مباحث اللغة محددين علومها وضابطي مصطلحاتها، نجد من بين هؤلاء "مفتاح العلوم للسكاكي" و"كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي" و"مفاتيح العلوم للخوارزمي الذي هو محل بحثنا هذا، إلى جانب علماء وباحثين آخرون اهتموا بالمصطلحات وعملوا على ضبطها.

وقد كان السبب وراء اختيارنا لهذا الموضوع هو شغفنا للبحث في ثنايا المصطلح، باعتباره وحدة لغوية تقيّد مفهوم في مجال معين. ويرجع السبب الحقيقي لاختيارنا للموضوع الذي يحمل عنوان "أسس ومرتكزات ضبط المصطلح عند الخوارزمي من خلال كتابه "مفاتيح العلوم" إلى كونه كتابا حافلا بالمصطلحات العلمية واللغوية وغيرها من المصطلحات، محاولين معرفة ما يتضمنه هذا الكتاب من مفاهيم لتلك المصطلحات وكيفية ضبط المصطلح عند الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيح العلوم؟ وماهي الاسس والمرتكزات التي اعتمدها في ضبطه للمصطلح.

وقد اعتمدنا على منهج وصفي تحليلي يناسب بحثنا هذا محاولين تحليل وتفسير المصطلحات الموجودة ضمن هذا الكتاب.

وقسمنا بحثنا إلى فصلين الفصل الأول فصل نظري تطرقنا فيه حول عموميات عن المصطلح وماهيته مشتملا على عدة نقاط: تعريف المصطلح وأهميته، تعريف علم المصطلح ونشأته، علاقة علم المصطلح ببعض العلوم. أما الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي من البحث إذ كان محور حديثنا فيه حول: السيرة الذاتية للخوارزمي وتحليل كتابه، استخراج وتصنيف أهم المصطلحات وفق آليات الوضع.

وككل دراسة منهجية كانت نهاية البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا هذه، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع منها "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية" لعلي القاسمي، "من قضايا المصطلح اللغوي "لمصطفى طاهر الحيادرة، "المصطلحات العلمية" لمصطفى الشهابي، وغيرها بالإضافة إلى المعاجم اللغوية التي كانت سند لنا في ضبط التعريفات اللغوية من "لسان العرب" لابن منظور، مقاييس اللغة" لابن فارس وغيرها.

وقد واجهتنا صعوبات من حيث قلة المصادر في مجال البحث في المصطلحية، وكذلك ضيق الوقت ولكن كل هذا لم يثن من عزيمتنا ولم يقف عائقا في مواصلة خوض هذا البحث.

وفي الأخير نرجو أن نكونوا قد وفقنا بالقدر القليل اليسير وأفدنا جامعتنا بهذا العمل المتواضع.

وما كان في عملنا هذا إلا من توفيق الله وحده ومكان فيه من خلل أو تقصير فهو من عندنا والله ولي التوفيق.

الفصل النظري

الفصل الأول: بين المصطلح و علم المصطلح

1- تعريف المصطلح (لغة و اصطلاحا) .

2- اهمية المصطلح.

3- تعريف علم المصطلح.

4- نشأة علم المصطلح عند العرب .

5- نشأة علم المصطلح عند الغرب

6- آليات وضع المصطلح.

7- علاقة علم لمصطلح بمجموعة من العلوم .

I- ماهية المصطلح

1- تعريف المصطلح

أ- لغة: تعود كلمة المصطلح إلى الأصل "صلح" التي تتضمن معنى ضد الفساد.

جاء في تعريف مادة صلح في معجم مقاييس اللغة صلح: الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد، يقال:

صلح الشيء يصلح صلاحا ويقال صلح بفتح اللام وحكى ابن السكيت صلح وصلُح، ويقال: صلح صلوحا[1].

وقال بعض أهل مكة: أن مكة تسمى صلاحا[2].

أما في تعريف مادة صلح في لسان العرب لإبن منظور فجاءت: صلح: الصلاح: ضد الفساد، صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا. وأنشد أبو زيد:

فكيف بأطرافي إذا شتمتني؟ وما بعد شتيم الوالدين صلوح

وهو صالح وصليح الأخيرة عن ابن الأعرابي والجمع صلحاء وصلوح.

وصلح: كصلح: قال ابن دريد: وليس صلح سبت ورجل صالح نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأموره، وقد أصلحه الله وربما كنو بالصالح عن الشيء الذي هو إلى الكثرة كقول يعقوب: مغرت في الأرض مغرة من المطر، هي مطرة، هي مطرة صالحة وتقول بعض النخويين: كأنه ابن جني أبدلت الياء من الواو بدلا صالحا.

---

(1) : أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء2، الطبعة2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008، ص17.

(2) : المصدر نفسه، ص18.

وهذا الشيء يصلح لك أي هو من بابتك والإصلاح نقيض الإفساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح.

والإستصلاح: نقيض الإستفساد وأصلح الشيء بعد فساده أقامه.

وأصلح: الدابة أحسن إليها وصلحت وفي التهذيب نقول : أصلحت إلى الدابة أحسنت إليها، والصلح: تصالح القوم بينهم[1].

أما في تعريف مادة صلح ومشتقاتها في معجم الوسيط فهي كالتالي: صلح/صلاحا وصلوحا: زال عنه الفساد والشيء كان نافعا ومناسبا يقال: هذا الشيء يصلح لك. (صلح) صلاحا وصلوحا، صلح فهو صليح.

أصلح: في عمله أو أمره أتى بما هو ظاهر صالح نافع والشيء أزال فساده وبينهما، أو ذات بينهما أو ما بينهم من عداوة وشقاق[2].

وفي التنزيل العزيز ﴿**وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا**﴾،[3] وقوله تعالى: ﴿ **فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ** ﴾. [4]

و الله لفلان في ذريته أو ماله جعلها صالحة وفي التنزيل العزيز﴿ **أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي**﴾.[5]

(صالحه) مصالحة وصلاحا: سالمه وصافاه ويقال صالحه على الشيء: سلك معه مسلك المسالمة في الإتفاق.

(الإصطلاح): القوم: زال ما بينهم من خلاف و على الأمر تعارفوا عليه واتفقوا (تصالحوا): اصطلحوا.

---

(1) : ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة محققة، دار صادر، بيروت، ص267.

(2) : معجم الوسيط، من أول الهمزة إلى الضاد، ج02، المكتبة الإسلامية لطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، ص520.

(3) : سورة الحجرات، الآية 09.

(4) :سورة الأنفال، الآية 01.

(5) :سورة الأحقاف، الآية 15.

(إستصلح) الشيء، تهيأ للصلاح و_الشيء أصلحه و_طلب إصطلاحه و_عده صالحا.

(الإصطلاح) مصدر إصطلح و_اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم إصطلاحاته.

(الصالح): المستقيم المؤدي لواجباته (ج) (صلحاء).

(الصلاح) الإستقامة و_السلامة من العين.

(الصلاحية) الإتساق في عمل ما والصلاحية للعمل حسن التهيأ له والصلاحية لدى السلطات مدى ما يخوله القانون التصرف فيه (محدثة).

الصلح: إنهاء الخصومة وإنهاء حالة الحرب.

(الصليح) الصالح (ج) صلحاء المصلحة (الصلاح) المنفعة.

وتورد المعاجم اللغوية القديمة الألفاظ المشتقة من هذا الأصل دون أن تحدد معنى للفعل اصطلح، يقول صاحب الصحاح: "وقد إصطلحا وتصالحا واصالحا أيضا مشددة الصاد" وأول معجم لغوي تناولها هو معجم تاج العروس للزبيدي حين يقول: "والإصطلاح إتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[1].

وجاء في تعريف آخر حسب القاموس المحيط الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح وهو صلح بالكسر وصلاح صليح وأصلحه ضد أفسده وإليه أحسن.

والصلح بالضم السلم . يؤنث واسم جماعة وبالكسر فهو نيسان وصالحه مصالحة وصلاحا واصطلاحا وتصالحا وإصتلحا واستصلح نقيد إستفسر[2].

[1] : مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، عالم الكتب الحديث إربد، 1424هـ، 2003م، ص13-14.

[2] : مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009، ص255.

ومنه نستنتج بأن معنى مادة (صلح) سواء في المعاجم القديمة أو الحديثة لا تخرج عن معنى الصلاح الذي أساسه الإتفاق والمواضعة الذي هو *ضد* الفساد فعن طريق الإتفاق بين العلماء والدارسين والباحثين تتكون المصطلحات من أجل إستيعاب العلم والخوض فيه.

ب- إصطلاحا:

لقد ورد عند علماء العرب القدامى كل من لفظتي مصطلح وإصطلاح، وقد جاء في كتاب التعريفات للجرجاني يعرف الإصطلاح بأنه إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وقيل الإصطلاح إتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى وقيل الإصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد وقيل الإصطلاح لفظ معين بين قوم معينين[1].

وجاء في تعريف آخر أن المصطلح terme technique لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بدقة ووضوح، بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع واشترط العلماء في المصطلح أن يكون جامعا مانعا[2].

المصطلح هو مفردة صيغت وفق خصائص اللغة للدلالة على ماهية شيء محدد وحصلت على إتفاق المختصين[3]، وبالرغم من تعدد تعاريف كلمة المصطلح إلا أنها لا تخرج عن إطار المواضعة والإتفاق فهما شرطان أساسيان في وضع المصطلح.

---

[1] : الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، د.ط، د.ت، دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ص38.

[2] : عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، ط1، جامعة دحلب البليدة، الجزائر 1429هـ، 2009م، ص94...

[3] : محمد بوزواوي، قاموس مصطلحات الأدب، د.ط، دار مدني، للطباعة والنشر، ص249.

وقد تنوعت تعاريف لفظة المصطلح وذلك تعدد وجهات نظر المعرفين والمهتمين به، ومن تلك التعاريف نذكر: "المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات ممعجمة

يتم تثبيت معناها عن طريق الحد، في إطار نسق منسجم من المفاهيم العلمية والتقنية".[1]

أما علي القاسمي فقد عرفه بأنه: "اسم يطلق على مفهوم معين في حقل من حقول العلم والمعرفة، وقد يتألف المصطلح من كلمة أو أكثر".[2]

وجاء في تعريف كلمة المصطلح لدكتور عبد الصبور شاهين: "المصطلح هو لفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم لدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة".

وقد جاء في تعريف مصطفى الشهابي لكلمة المصطلح أنه: "لفظ إتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية...والإصطلاح يجعل –إذن–للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية والمصطلحات لا توجد ارتجالا ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي".[3]

"والمصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة".[4]

ومنه فمهما تعددت مفاهيم وتعاريف المصطلح إلا أنها لا تخرج عن إطار علمي محدد أو مجال معرفي محدد.

---

[1] : خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، د.ط، لبنان إربد عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، 2011م، ص33.

[2] : محمد خميس القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص82.

[3] : حامد الصادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ط1، دار أدن الجوزي للنشر والتوزيع، 2005م، ص170-171.

[4] : مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، د.ط، بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2012م، ص59.

وقد جاء في تعريف محمود فهمي حجازي لتعريف المصطلح وفضله عن سائر التعريفات على أنه: "الكلمة الإصطلاحية أو العبارة الإصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري".[1]

وقد أشار محمود فهمي حجازي أن أقدم تعريف أوروبي للمصطلح اعتمده كوبيكيkoubiku أحد اللغويين المنتمين لمدرسة براغ هو: "المصطلح كلمة في اللغة معنى محدد وصيغة محددة وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد".[2]

وقد قدم محمود حجازي تعاريف أخرى للمصطلح هي: "المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية...إلخ، يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة"[3].

نلاحظ من خلال التعاريف التي أوردها محمود حجازي أن الدلالة العلمية لكلمة المصطلح لا تخرج عن إطار الدقة والوضوح وأن تكون المصطلحات منتمية إلى قطاع خاص أو مجال علمي أو تقني محدد.

وجاء في تعريف أبو البقاء الكوفي في كتابه الكليات "الإصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد".[4]

من خلال هذا التعريف أن شرط الأساسي للإصطلاح أن لا تخرج دلالته اللغوية عن الدلالة العلمية الإصطلاحية.

---

[1] : مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، د.ن، عالم الكتب الحديث، أربد الأردن، 1424هـ-2003م، ص16.

[2] : المرجع نفسه، ص 16.

[3] : المرجع نفسه، ص 17.

[4] : علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ناشرون، 2008م، ص266.

ويختار عبد النور جبور لفظة مصطلح مقابلا للفظة الفرنسية Terme lexique ويعرفه بقوله "لفظ موضوعي يؤدي معنى معين بوضوح ودقة بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع، وتصبح المصطلحات ضرورة في العلوم الصحيحة والفلسفة والدين والحقوق هي تحد مدلول اللفظة بعناية قصوى".[1]

وقد فرق أميل يعقوب بين المصطلح والإصطلاح فيستخدم الإصطلاح لمقابلة convention ويعرفه بقوله: "هو ما تواضع عليه الأدباء والعلماء من مفردات اللغة في فن من الفنون، أو علم من العلوم".

أما لفظة المصطلح لمقابلة Idiomatic Expression ويعرفه بقوله: "لفظ علمي يؤدي المعنى بوضوح ودقة، يكون غالبا متفق عليه عند علماء علم من العلوم أو فن من الفنون".[2]

"المصطلح وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لإستعمالها في معرفة الأشياء، أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص، لا يتم استعمالها في اللغة العادية، بمعنى التداول الإجتماعي"[3]، وفي اللغات الأوروبية يطلق على المصطلح كلمات "تكاد تكون مثقفة من حيث النطق والإملاء، وهي الكلمات Term في الإنجليزية والهولندية والدنماركية والنرويجية والسويدية ولغة ويلز و Terminusأو Term في الألمانية وTernne في الفرنسية وTermino في الإيطالية Termino في الإسبانية وTermo في البرتغالية وTermi في الفلندية".

وقد استخدمت لفظة Terminus في اللاتينية بمعنى النقطة الاخيرة وبمعنى نهاية خط النقل، ويشير معنى اللفظة Termo إلى مدة محددة.[4]

---

[1] : مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، د.ط، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، أربد، 2003م-1424هـ، ص18.

[2] : المرجع نفسه، ص 18.

[3] : أبو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، د.ط، الجزائر تيزي وزو، دار الأمل، 2012م، ص13.

[4] : مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ط1، الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن أربد، 2003-1424، ص15.

ومنه فالمصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسيين هما التسمية والمفهوم داخل مجال معرفي محدد.

المصطلح هو مفردة صيغت وفق خصائص اللغة لدلالة على ماهية شيء محدد، وحصلت على إتفاق المختصين.[1]

والمصطلح يعني استعمالا لغويا ذا دلالة واحدة monosémique ليس له إلا معنى واحد، وهو يتكون من وحدة معجمية في علم ما .[2]

فالإصطلاح لفظ محدد يستخدم للدلالة على ظاهرة معينة، وقد تتعدد الإصطلاحات للدلالة على ظاهرة واحدة، فالحشو والصلة والإضافة والزيادة كلها إصطلاحات تطلق على ما عرف بحروف المعاني.[3]

وقد جاء في تعريف كواديك koiduk(1990) تعريف الإصطلاح "بأنه العلم الذي يدرس المصطلحات وتكوينها واستعمالها ودلالاتها وتطورها وعلاقاتها بالعلم المدرك أو المتصور، وهو مجموعة من التعيينات حيث يكون مجال الإستعمال محدودا أو خاصا".[4]

وتذهب جل الدراسات إلى أن المصطلح هو مفتاح العلم أو إلى أن "المصطلحات مفاتيح كل القراءات الجادة..." وهو بهذا الإعتبار "هو لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بوضوح ودقة بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع، وتصبح المصطلحات ضرورة في العلوم الصحيحة والفلسفة والدين والحقوق، حيث تحدد مدلول اللفظة بعناية قصوى".[5]

---

(1) : عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1429هـ-2009م، ص94.

(2) : إبراهيم بن مراد، المصطلح الأعجمي، ط1، ج1، دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1985، ص76.

(3) : عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي، ط1، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، ط1، جامعة الرياض، 1980، ص23.

(4) : خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ط1، أربد عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2010، ص20.

(5) : يوسف الفهري، إشكالية المصطلح في التراث النقدي العربي، ط1، مكتبة سلمى الثقافية، تطوان، 2013، ص13-14.

ويعرف الشاهد البوشيخي المصطلح "كل لفظ يتبين من قرائن استعماله أنه أتى به من المجال اللغوي ليعبر به عن معنى ما في سياق لغوي خاص، هو مجال الدراسة الأدبية حسب واقعها في البيان".[1]

وفي سياق آخر إعتمدت المنضمة الدولية للتقييس ISo توصيتها رقم 1087 الصادرة عن اللجنة التقنية 37 حيث عرف في قول المصطلح هو أي "رمز يتفق عليه للدلالة على المفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف) وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة".[2]

وجاء في تعريف آخر "المصطلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوم مجردا أو محسوسا داخل مجال في مجالات المعرفة".[3]

فالمصطلح هو صورة لغوية من لفظ أو عبارة أو رمز تدل على مفهوم معين سواء كان مجردا أم محسوسا.

2- أهمية المصطلح

لقد أدرك العرب القدماء أهمية المصطلح ودوره في تحصيل العلوم وإدراك المعارف ولهذا لم يغفلوا عن الإهتمام بالمصطلحات واعتبروا المصطلح ضرورة لازمة في إدراك المعرفة والتمكن منها وفي هذا قال القلقشدي في كتابه "صبح الأعشى : "على أن معرفة المصطلح هي اللازم المحتم والمهم المقدم لعموم الحاجة إليه واختصار القاصر عليه إن الصيغة لا تكون صيغة حتى يصاب بها طريق المصنع"[4]، ولهذا نبه كثيرا من الدارسين القدماء والمحدثين على أهمية المصطلح واعتبروها مفاتيح العلوم ورأوا بأن معرفة العلم لن تأتي إلا بمعرفة مصطلحاته معرفة دقيقة وفي هذا قال إبراهيم مذكور "ليس ثمة علم بدون قوالب لفظية تؤديه ويوم أن ينهض العلم ويخطو إلى الأمام تنمو

(1) : يوسف الفهري، إشكالية المصطلح في الثرات النقدي العربي، المرجع السابق ص14.

(2) : علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، شارك في إعداده أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، د.ط، 2005م، ص25.

(3) : المرجع نفسه، ص26.

(4) : علي القاسمي، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون لبنان، بيروت، ط1، 2008، ص266.

مصطلحاته وتدق ألفاظها وتتحدد معانيها[1]، وقد نبه كذلك عبد السلام المسدي لأهمية المصطلح في قوله "مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما يتميز به كل واحد منها عما سواه وليس من مسلك يتوسل به الإنسان به الإنسان إلى منطلق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية".[2]

إن فهم المصطلحات نصف فهم العلم لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة ومن ناحية أخرى فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه: "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح" فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة خاصة العلمية والتقنية.[3]

وقد نوه التهانوي في مقدمة كتابه "كشاف اصطلاحات الفنون" الجامع فيه أهم المصطلحات المتداولة في عصره وعرفها بأهمية المصطلح "إن أكثر ما يحتاج به في تحصيل العلوم المرونة والفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الإصطلاح، فإن لكل علم اصطلاحا خاصا به إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للساعي فيه الإهتداء إليه سبيلا وإلى إنفهامه دليلا".[4]

فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم وأدواتها التي لا غنى لباحث أو الدارس عنها فهي الأساس التي تبنى عليه العلوم كما تتمثل حلقة الإتصال بين العلماء وبعضهم ببعض وهو ناظم التواصل بينهم في شتى الميادين.

---

(1) : محمد أزهري، مصطلح القافية، الطبعة1، 1431هـ، 2010م، عالم الكتب الحديث، أربدً 29.

(2) : علي القاسمي، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، لبنان، 2008، ص265.

(3) : المرجع نفسه، ص266.

(4) : محمد القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف المصطلحات الفنون، ط1، 141هـ، 2010، دار جرير للنشر والتوزيع، ص87.

إن المصطلح مكون أساسي من مكونات أي علم من العلوم سواء أكانت شرعية أم علوم إنسانية أم مادية حتى إنه لا يمكن تصور قيام علوم دونها بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى تفوقه في بناء أنساقه الإصطلاحية متعالقة مع أنساقه المفهومية وقد تحدث عبد السلام المسدي عن دور المصطلحات وركز على الأهمية التي تدليها في قوله "فمن ظن أن العالم قادر على أن يتحدث في العلم بغير جهازه المصطلحي، فقد حمله مالا طاقة له به إلا أن يتوطأ على امتصاص روح العلم وإدابة رحيقه"[1]، فالمصطلح هو الذي يهيأ للعالم والدارس الطريق حتى يتوغل في العالم ويمهد له السبيل إلى الإبتكار، الإبداع في شتى ميادين العلم والمعرفة.

ويمكن إيجاز أهمية المصطلح في النقاط الآتية:

- ✓ يشكل المصطلح عنصرا مهما من عناصر التواصل بين العلماء والدارسين كما يمثل الأداة التي يجسد بها العلماء حصيلة أبحاثهم وتجاربهم.
- ✓ يعد المصطلح ركيزة أساسية من الركائز التي تستند إليها العلوم في تقديم ما تتضمنه من المفاهيم العامة حيث لا تدرك للمدلول دلالة إلا من خلال علامته الدالة ولا تتصور وجود دال ما لم تحمل مظانه معقول المدلول عليه.
- ✓ يعد المصطلح حجر الزاوية في تعريب العلوم والفنون وعليه يقع الحمل في نقل العلوم من حضارة لأخرى.
- ✓ المصطلحات تنظم المعرفة العلمية وتصنع تصورا للمفاهيم كل إختصاص علمي.
- ✓ المصطلحات تنظم المعرفة العلمية وتضع تصورا لمفاهيم كل اختصاص علمي وتساعد في تخزين المعرفة والمعلومات في موضوع معين تحت هذا المصطلح وفي دوائر المعارف واسترجاعها بكل سهولة ويسر وله قيمة من الناحية التعليمية فهو يجمع المتعلمين على دلالات واضحة.

[1] : محمد أزهري، مصطلح القافية، ط1، 439هـ، 2010، عالم الكتب الحديث، ص29.

إن للمصطلح دور كبير في حياة الناس فهو ينظم التواصل فيما بينهم في شتى ميادين العلوم والمعارف والفنون ولا يمكن تخيل وجود علم بدون مصطلحاته.

إن المصطلح يمثل إبتكار في اللغة يقوم به فرد من الناس أو جماعة محدودة وهو بمثابة سور منيع لأنه يوحد الفكر في مجالات مختلفة التي على أساسه ينمو ويتطور ويرقى العلم درجات[1].

3- تعريف علم المصطلح:

يقابل لفظ terminologie في العربية علم المصطلح والمصطلحية والمصطلحيات والمصطلحاتية ومصطلحية العلم والإصطلاحية.

يعد علم المصطلح فرع من فروع اللسانيات التطبيقية يتطرق إلى منهجية وضع المصطلحات وتوحيدها وفقا لمعايير محددة وقد عرفه علي القاسمي: "بأنه علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها"[2].

ولكل حقل معرفي مفاهيم علمية تتكاثر باستمرار وهذا يقتضي أن ينعت كل مفهوم بمصطلح واحد دقيق يميزه عن غيره من المصطلحات العامة حتى تتضح المدلولات ولتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين الباحثين في إطار حقل معرفي معين من حقول المعرفة.

وفي تعريف آخر "علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعمقة حيث تضبط فيه المفاهيم وتسميتها"[3].

---

(1) : محمد القطيطي، في أسس الصياغة المعجمية في كشاف إصطلاحات الفنون، ط1، 1431هـ، 2010م، دار جرير للنشر والتوزيع، ص08.

(2) : علي القاسمي، لم المصطلح أسسه النظرية والتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، ناشرون، 2008م، ص417.

(3) : عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م، ص106.

وقد اعتبر علي القاسمي علم المصطلح علم غير مستقل لذاته لأنه علم مشترك بين اللسانيات وعلم المنطق وعلم الوجود.

ونستنتج من ذلك أنه حقل متعدد التخصصات نظرا لإرتباطه بعلوم شتى كعلوم المعرفة وعلوم الإتصال.

وقد تطرق علم المصطلح إلى جوانب ثلاثة:

1- البحث في العلاقات القائمة بين المفاهيم المختلفة (الجنس، النوع، الكل، الجزء) المتمثلة في صورة أنظمة من المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات.

2- البحث في المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينهما ووسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم.

3- البحث في الطرق العامة المؤدية لخلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها[1].

ومن ذلك يصبح علم المصطلح علما مشاركا بين علوم مختلفة في شتى المجالات.

وفي تعريف آخر عرفه فوستر Fuster بأنه: "العلم الذي يهتم بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية"[2].

وقد عرفه روندو Rondo بقوله: "المصطلحية علم يتخذ موضوعه طابعا لسانيا"[3].

[1] : مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، ، ص22،23.

[2] : علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، د.ط، د.ت، ص5.

[3] : المرجع نفسه، ص 5.

وكان لمنظمة ISO (المنظمة العالمية للتقييس) في توصيتها 1087 إلى وضع تعريف شامل تراعي فيه وجهات النظر المختلفة وجاء تعريفه حسب هذه المنظمة أنه: "الدراسة التعلمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في اللغات الخاصة"[1].

قد تعددت التعاريف الخاصة بعلم المصطلح وهذا راجع لنتيجة حتمية لتعدد وجهات النظر لدى المصطلحيين.

علم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية التقنية دراسة دقيقة وعميقة من جهة المفاهيم وتسميتها وتقييمها. وهو فرع من فروع علم اللسان، لكن نظريته هي على عكس النظرية الألسنية. [2].

وقد عمد الباحثون إلى التفريق بين علم المصطلح مثلا وبين المصطلحية، على اعتبار أن العلم الأول (علم المصطلح) تنظيري في الأساس تطبيقي في الاستثمار. لا يمكن الذهاب فيه إلا بحسب تصور مبدئي لجملة من القضايا الدلالية والتكوينية في الظاهرة اللغوية. "وأن المصطلحية علم يعنى بحصر كشوف الاصطلاحات بحسب كل فرع معرفي، فهو بذلك علم تطبيقي تقريري يعتمد الوصف والإحصاء مع السعي للتحليل التاريخي". [3]

وجاء في تعريف آخر للمصطلحية بأنها: "هي العلم الذي يدرس مصطلحات ويبحث في طرق صياغتها واستعمالاتها ودلالاتها وتطور أنساقها وعلاقتها بالعالم المدرك أو المحسوس". [4]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن علم المصطلح هو فرع من فروع علم اللسان وهو العلم الذي يهتم بدراسة المصطلحات من حيث دلالاتها واستعمالاتها وخصائصها في جميع المجالات المعرفية.

---

[1] : المرجع السابق، ص 5

[2] : عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، المرجع السابق، ص 94.

[3] : يوسف الفهري، إشكاليات المصطلح في التراث النقدي العربي، المرجع السابق، ص 18.

[4] : خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ط1، دار ما بعد الحداثة، 2004م، ص 38.

4- نشأة علم المصطلح عند العرب:

ظهرت حاجة الإنسان للإصطلاح منذ القدم، فالمصطلحات هي أساس كل علم، وهي تقوم بدور كبير في تنظيم التواصل بين البشر في شتى المجالات، وقد وعى المفكرون والعلماء وكل من اشتغل بالعلم أهمية المصطلح فانصرفوا إلى وضع المصطلحات لتحديد أفكارهم وتجلية مقاصدهم، وكان للأمم الثلاث العريقة شأن أي شأن في القديم في هذا الأمر فقد كان للعرب دور كبير في وضع المصطلحات، بل في وضع معاجم المصطلحات في بعض العلوم والفنون.

ويصور لنا الجاحظ دوره في وضع المصطلحات فيقول: " وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لما من كلام العرب تلك الأسماء وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك سلفا لكل خلف وقدوة لكل تابع، كانت بداية إثراء العرب لهذه القضية بشكل حقيقي ولأول مرة عند ظهور الإسلام الذي تحرك في كل الأبعاد والمجالات الدينية والسياسية والإقتصادية والدينية والفلسفية مكونا بتحركه هذا تطور في العلوم والآداب والدراسات الدينية والفلسفية ونشأة هذه العلوم بدأ ظهور المصطلحات".

تنبه العلماء والمفكرون بداية إلى أن الأحكام التي سنها القرآن نزلت بألفاظ وعبارات ذوات أصول (أخرى) لغوية معهودة غير أن الإصطلاح الذي جعل لها دلالات جديدة لم يكن للعرب عهد بها فلفظ الصلاة تعرف العرب أنه يعني الدعاء .[1]

ولكن الإسلام طور دلالته فأكسبه دلالة مصطلحية جعلته يدل على ركن أساسي من أركان الإسلام.

ويتطور التصنيف في العلوم المختلفة تطورت لغتها المتمثلة في المصطلحات، فأصبح لعلوم الفقه والحديث والتصوف مصطلحاتها وكذلك الشأن في علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وعروض، والحال لم يختلف في

[1] : محمد القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف إصطلاحات الفنون، المرجع السابق، ص84.

علوم المنطق والفلسفة والهيئة والحساب والجغرافيا، وكل العلوم النقلية والعقلية.

ومع تزاحم هذه المصطلحات ونزوع طلبة العلم تلك الآونة إلى الدراسة الموسوعية التي لا تقتصر على جانب من جوانب العلم زادت عناية العرب بالمصطلحات وكان لابد لهم أن يضعوا لها يستجد مصطلحات مستعينين بوسائل أهمها القياس والإشتقاق والتوليد والترجمة والتعريب والنحت والتدخيل.

وبدأت الحاجة تظهر إلى ضبط المصطلحات وشرحها وبيان دلالتها في العلوم المختلفة، وبدأ العرب يدركون أن لكل علم اصطلاحا وأنه لم يتسنى فهم هذه العلوم ولإكتسابها والإفادة منها ما لم يلم الشارع في تعلمها بهذه المصطلحات ودلالتها في العلوم، وبذلك بدأ التصنيف في المصطلحات يظهر ويتسع مع مرور الأيام.[1]

فقد كان تطور علم المصطلح على يد مجامع اللغة العربية منها (مجمع دمشق 1919)، ومجمع القاهرة 1932م، ومجمع بغداد 1947م، كما لعبت هيئات أخرى دورا كبيرا فنجد مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1969 ومجلته اللسان العربي والجمعية المعجمية التونسية ومجلتها المعجمية 1985 التي ترأسها محمد رشاد حمزاوي ولا يفوتنا أن ننوه بجمود الشخصيتين الجزائريتين وهما الدكتور عبد الرحمان حاج صالح (رئيسه المجمع الجزائري وصاحب مشروع الذخيرة اللغوية وعبد المالك المرتاض رئيس المجلس الأعلى للغة وصاحب اللغة العربية) [2].

[1] : محمد القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف إصطلاحات الفنون، المرجع السابق، ص85.

[2] : ينظر يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، ناشر منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2008، ص30-31.

5- نشأة علم المصطلح عند الغرب:

لقد كان الغرب أسبق إلى الإهتمام بهذا المجال المعرفي الحديث، فقد ظهرت التباشير الأولى لعلم المصطلح عند علماء الأحياء والكيمياء بأوروبا ودورهم في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالمي منذ القرن التاسع عشر، وقد أخذت هذه الحركة في النمو تدريجيا وبين عامي 1906و1927 م صدر معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية بست لغات وفي ستة عشر مجلدا.

وتكمن أهمية هذا المعجم في أن تصنيفه تم على أيدي فريق دولي من الخبراء وأنه لم يرتب المصطلحات ألف بائيا وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينهما، بحيث يسهم تصنيف المفاهيم ذاته في توضيح مدلول المصطلح وتفسيره.

وشهد عام 1931م صدور كتاب التوحيد الدولي للغة الهندسة خاصة الهندسة الكهربائية للأستاذ فيستر vister الأستاذ بجامعة فيينا الذي توفى عام 1977م بعد أن أرسى كثيرا من أصول هذا العلم الجديد، وقد عد معظم اللغويين والمهندسين هذا الكتاب من المراجع الهامة في صنعتهم، واعتبروا فيستر أكبر رواد علم المصطلح الحديث.[1]

وفي عام 1981م وبتعاون بين اليونيسكو والحكومة النمساوية تأسس (مركز المعلومات الدولي للمصطلحات) في فيينا وتولى إدارته الأستاذ هلمون فلبر H. Felber أستاذ علم المصطلح في جامعة فيينا ذو النشاط الواسع ففي هذا الحقل من أهم أهدافه وضع المصطلحات وتشجيع البحوث العلمية في النظرية العامة لعلم المصطلح.

وقد عد هذا المركز عددا من المؤتمرات والندوات الدولية كان أولها الندوة العالمية الأولى حول التعاون الدولي في حقل المصطلحات التي نظمت في فيينا عام 1985م وقد تبدت فيها حاجة المنظمات الدولية للتعاون في تبادل

[1] : علي القاسمي، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، المصدر السابق، ص267.

المعلومات حول المصطلحات، ومن نتائج هذه الندوة قيام المركز بإعداد دليل بأسماء المنظمات العاملة في حقل المصطلحات وأنشطتها.[1]

وفي سنة 1936م ويطلب من الإتحاد السوفياتي ممثلا بأكاديمية العلوم السوفياتية تشكلت (اللجنة التقنية للمصطلحات) ضمن الإتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية ISA وبعد الحرب العالمية الثانية حلت محل هذه اللجنة لجنة جديدة تسمى اللجنة التقنية 37 المتخصصة في وضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها وهي لجنة من اللجان لـ المنظمة العالمية للتوحيد المعياري ISO التي تتخذ من مدينة جنيف السويسرية مقرا لها ويتولى المعهد النمساوي للمقاييس في فيينا أمانة اللجنة التقنية 37 وقد قامت هذه اللجنة بجهود ملموسة في مجال توحيد مبادئ وضع المصطلحات.

ومن رواد علم المصطلح الحديث السوفياتي لوط Lotte (1792-1905) وشابلجين Caplygin (1769-1942م)، وكان لوط وراء تأسيس لجنة المصطلحات العلمية والتقنية في الإتحاد السوفياتي عام 1933م ويعد أدوين هولمستر أحد اكبر خبرا اليونسكو في أواسط القرن العشرين من رواد هذا العلم فقد شجع هذه المنظمة الدولية على إنشاء (دائرة المصطلحات الدولية) ورصد الأموال اللازمة لنشر بيليوغرافيا بمجلدين تحتوي على عناوين المعاجم المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا ثم صدرت منها بعد سنوات طبعة جديدة مزيدة.[2]

[1] : علي القاسمي، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، المصدر السابق، ص269.

[2] : المصدر نفسه، ص268.

6- آليات وضع المصطلح:

إن من معاني الوضع في اللغة الإيجاد والخلق وهو إن كان في الأصل الخفض للشيء وحطه[1] فإنه بالمعنى المراد عندنا يفيد ما ذكر ابتداء وقوله تعالى: ﴿ **والأَرْضُ وَضَعَهَا** ﴾ [2] وهذا الوضع عبارة عن الإيجاد والخلق[3].

والوضع لغة جعل اللفظ بإيزاء المعنى واصطلاحا تخصيص بشيء متى أطلق فهم الشيء الثاني[4] ويقصد بالوضع في هذا السياق إيجاد المصطلحات المناسبة للمفاهيم على سبيل تعيين التخصيص والمطابقة ويتم الوضع عادة عن طريق وسائل متعددة كالإشتقاق، المجاز، النحت، الترجمة، الإفتراض، التعريب والتوليد.

6-1- الإشتقاق:

يعد الإشتقاق من أهم آليات الوضع في اللغة العربية باعتبار أن اللغة العربية لغة اشتقاقية.

أ-تعريفه لغة: هو "أخذ شق الشيء، والأخذ في الكلام يمينا وشمالا".

ب- تعريفه اصطلاحا: لقد تعددت تعاريف الإشتقاق عند علماء اللغة عرفه علي القاسمي في كتابه علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية بأن الإشتقاق هو توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولد والمولد منه في اللفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف فمن الفعل الثلاثي[5] على وزن (فعل) فمثلا من مصدر السمع يشتق الفعل الماضي سمع واسم الفاعل سامع واسم المفعول مسموع... إلخ، وتكون هذه المشتقات متفقة في حروفها الأصلية وفي ترتيب تلك الحروف وفي المعنى الأصلي للمصدر وهو السمع، واختلافها إنما هو في الصيغة فقط وقد

---

(1) : نقلا عن: محمد أمهاوش قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع أربد، بالأردن، ط1، 2010م، ص85.

(2) : سورة الرحمان، الآية 10.

(3) : نقلا عن: محمد أمهاوش قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، المرجع السابق، ص85.

(4) : الجرجاني، كتاب التعريفات، المصدر السابق، ص326.

(5) : علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، المصدر السابق، ص379.

قسم اللغويون العرب الإشتقاق إلى ثلاثة أنواع: الإشتقاق الصغير، الإشتقاق الكبير أو القلب والإشتقاق الأكبر أو الإبدال[1].

أما علي القاسمي فجعله في أربعة أقسام هي الإشتقاق الصغير، الكبير، الأكبر، الكبار[2].

أما في كتاب التعريفات للجرجاني فعرفه بأنه: "الإشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتها في الصيغة".[3]

وهكذا فالإشتقاق أصلا وعموما هو "تولد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد".

ومنه فالإشتقاق من وسائل تنمية اللغة وذلك بتوليد كلمات جديدة موجودة أصلا في الكلمات الأصلية لأن اللغة العربية تحتوي على كم هائل من الكلمات لا يستعيبها المعجم.

وقد تعددت أنواع الإشتقاق نذكر منها:

- **الإشتقاق الصغير**: وهو أن يكون بين اللفظتين تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب[4].
- **الإشتقاق الكبير**: وهو أن يكون اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب[5].
- **الإشتقاق الأكبر**: هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النمق[6].

---

(1) : مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ط1، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، ص13، 14.

(2) : علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، المرجع السابق، ص381.

(3) : الجرجاني، كتاب للتعريفات، ص43.

(4) : أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، المصدر السابق، ص126.

(5) : المصدر نفسه، ص126

(6) : المصدر نفسه، ص126.

6-2- المجاز:

أ- لغة: المجاز اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسد وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي سمي به لأنه متعدي من محل الحقيقة إلى محل المجاز، وقيل المجاز ما جاوز أو تعدى عن محله لموضوع له إلى غيره لمناسبة بينهما، إما من حيث الصورة أو من حيث المعنى اللازم المشهور، أو من حيث القرب والمجاورة كإسم الأسد لرجل الشجاع وكألفاظ يكنى بها الحديث.[1]

والمجاز كما قال أحمد بن فارس مأخوذة من جاز يجوز إذا استن ماض تقول جاز بنا فلان، وجاز علينا فارس، هذا هو الأصل، ثم تقول يجوز أن تفعل كذا أي ينفذ ولا يد ولا يمنع، ونقول عندنا دراهم وضح وازنة وأخرى تجوز جواز الوزانة، أي أن هذه وإن لم تكن وزانة فهي تجوز مجازها، وجوازها لقربها منها، فهذا تأويل قولنا **"مجاز"** أي أن الكلام الحقيقي يمضي لسننه لا يعترض عليه[2]، والمجاز عند علماء البيان لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى بينه وبين المعنى الأصلي علاقة كقول القائل فلان أسد، وهو ينطق بالدرر فكلمتا أسد ودرر استعملتا مجازا في غير ما وضعتا له والعلاقة بين المعنيين هي الشجاعة في الكلمة الأولى والحسن في الثانية.[3]

فالمجاز يعني استعمال اللفظ في غير ما وضع له دلالة على معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين.

ب- اصطلاحا: المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالاته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين.[4]

---

(1) : أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة،المصدر السابق، ص232.

(2) : أحمد بك عيسى، كتاب التهذيب في أصول التعريب، ط1، دار الآفاق العربية، مصر، ص118.

(3) : مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، المصدر السابق، ص16.

(4) : يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق، ص84.

المجاز اسم للمكان الذي يجاز فيه كالمعاج والمزار وأشباههما، وحقيقته هي الإنتقال من مكان لآخر، وأخذ هذا المعنى واستعمل للدلالة على نقل الألفاظ من معنى للآخر.

وقال الجاحظ في كتابه الحيوان في تعريفه للمجاز بأنه "وهذا الباب هو مفخر العرب في لغتهم وبأشباهه اتسعت".[1]

وقد خطى الباحثين والأدباء العلماء خطوات واسعة في تعريف المجاز وكل واحد منهم وضع له تعريف خاص به أي كما يراه هو وفي ذلك نجد عبد القادر الجرجاني: "المجاز مفعل من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه، وإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصفه بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولا".[2]

وقال "والمجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز".[3]

وقال أيضا "وأما المجاز فقد عول الناس في حده على حديث النقل وأن كل لفظ نقل عن موضوعه فهو مجاز".[4] فالمجاز إذن هو إخراج اللفظ من معناه الأصلي وجعله في صورة غير صورته الحقيقية.

---

[1] : أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، المصدر السابق، ص589، 590.

[2] : المصدر نفسه، ص590.

[3] : المصدر نفسه، ص 590

[4] : المصدر نفسه، ص 590.

– أنواع المجاز:

للمجاز أنواع كثيرة نذكر منها:

- **المجاز العقلي**: هو إسناد الفعل إلى غير فاعله كقولك "بنى أبو جعفر المنصور مدينة بغداد، والحقيقة أنه لم يبنها وإنما بنيت بأمره"، فالمجاز العقلي ليس في اللفظ كما هو الحال في الإستعارة والمجاز المرسل وإنما في الإسناد[1].
- **المجاز اللغوي**: هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له مع وجود علاقة بين الأصلي والمعنى المراد وقرينة تمتع من إرادة المعنى الحقيقي كقول المتنبي[2]:

عيب عليك ترى بسيف في الوغي ما يفعل الصمصام بالصمصام؟

ف"صمصام" الأولى المجاز اللغوي، والثانية حقيقة لغوية.

- **المجاز المرسل**: هو كلمة أو تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعه من إرادة المعنى الحقيقي فمثال الكلمة قوله تعالى: "واسأل القرية التي كنا فيها" أي أصل القرية أي السكان التي يقطنون فيها، فلفظ القرية مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجاز هي المحلية لا المشابهة.[3]

---

(1) : مجدي وهيبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، لبنان، 1984، ص334.

(2) : المصدر نفسه، 334.

(3) : المصدر نفسه، ص 334.

3- النحت:

أ- لغة: النون والحاء والتاء كلمة تدل على بحر شيء وتسويته بجديدة ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتا والنحتية الطبيعية يريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان كالغريزة التي غرز عليها الإنسان ومت سقط من المنحوت نحاتة.[1]

والنحت في اللغة النشر والقشر نحت النجار الخشب وينحتها والعرب ننحت من كلمتين كلمة واحدة كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما خشبة واحدة، وهو جنس من الإختصار.[2]

ويسميه النحويون الإشتقاق الكبار ومعناه في اللغة النشر والقشر وورد في القرآن في الكريم لقوله تعالى ﴿**وَتَنْحَتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ**﴾[3]، وجاء في أساس البلاغة لزمخشري تعريف كلمة النحت.

نحت: عود نحيت ومنحوت وهذه نحاتة العود وفي يده المنحت والمنحاتا وانتحت من الخشبة ما يكفي الوقود.

ومنه فالدلالة اللغوية لفظة النحت تدل على القطع والنشر والإختزال التنقيص والتسوية والبناء[4].

ب- اصطلاحا: النحت في الإصطلاح انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه مثال: المنحوت تسجل من سبحان الله، وحولق وحوقل من لا حول ولا قوة إلا بالله، وحمدل من الحمد لله.[5]

---

(1) : أحمد فارس، معجم اللغة، المصدر السابق، ص548.

(2) : أحمد بك عيسى، كتاب التهذيب في أصول التعريب، المرجع السابق، ص119.

(3) : سورة الشعراء، الآية 149.

(4) : محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، مزيد نعيم، شوقي المعري، ط1، 1998، لبنان، ناشرون، ص814.

(5) : مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، المصدر السابق،ص 17.

فالنحت يعني ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تنتزع من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنحوت منها) .[1]

وهناك تعريف آخر للنحت بل هناك من يجعله نوع من أنواع الإشتقاق.

النحت هو نوع من الإشتقاق وهو دمج كلمتين أو أكثر للحصول على شريطة أن يكون هناك تناسب وقديما نحتت (البسملة والحوقلة) وحديثا (أفرو أسيوي، برمائي) والحكم في النحت الذوق السليم.[2]

وقد ظل هذا التعريف متداول خلال العصور في الدرس اللغوي حتى عصرنا الحالي، فاستقرأ اللغويون المعاصرون منحوتات العرب المأثورة ثم انتهوا إلى أن النحت" أن تعمد إلى كلمتين أو جملة من مجموع كلماتها كلمة فده تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها".[3]

إن الغاية نحت هي الإختصار وهناك نوعان من النحت هما:

❖ **النحت الرمزي**: ويأتي على هيئتين هما:

– **نحت الحرف الرمز**: وهو ما يتم فيه البحث عن طريق الرمز للكلمة بحرف أو حرفين ينتزعان من أول الكلمة المنحوتة أوسطها أو آخرها.

– **النحت الأوائلي**: هو ما يتم فيه النحت بمن الحروف الأوائل من الكلمات التي يتألف منها المصطلح المركب وأحيانا بأخذ الحرفين الأول والثاني من كلمات المصطلح المركب ويسمى بالإنجليزية Acronym.

[1] : يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الدار العربية، المرجع السابق، ص91.

[2] : محمد طبي، وضع المصطلحات المؤسسة العمومية الإقتصادية لترقية الحديد والصلب، بر سيدار، أوت 1990، ص41.

[3] : حامد الصادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ط1، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، 2005، ص270، 279.

❖ **النحت من المركبات.**

4- التعريب:

أ- لغة: مأخوذة من الفعل عرب لسانه عرابة وما سمعت أعرب من كلامه وأعرب وهو من العرب العرباء والعاربة وهم الصرحاء الخلص وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم وقال جندل من المستعربة وهم الدخلاء فيهم، وقال جندل بن المثنى الطهوي بعد الثرى مستعرب التراب أي بعيد من أرض المعاجم وفيه لوثة أعرابية.

وإني على مافي من عنحهيتى ولوثه أعرابيتي لأديب.[1]

فالجوهري عرف المعرب (الصحاح مادة ع ر ب) العريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منها جما نقول عربته العرب وأعربته أيضا.[2]

والتعريب والإعراب في اللغة معناهما واحد وهو الإبانة والإفصاح يقال: أعرب عن لسانه وعرب أبان وأفصح

وتعريب الإسم الأعجمي أن نتفوه به العرب على منهاجها نقول: عربته العرب وأعربته أيضا والمعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها.[3] ومنه فالدلالة اللغوية التي توحي بها كلمة عرب ومشتقاتها تدل على البيان والإفصاح

ب- اصطلاحا: أما الدلالة الإصطلاحية لفظة التعريب نهي للتعريب Arabisation معان عديدة أشهرها، نقل العلوم والآداب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وما يزال سيل التعريب مستمرا[4]، المقصود بالتعريب هو

---

(1) : محمود بن غني الزمخشري، أساس البلاغة، المصدر السابق، ص535، 536.

(2) : حامد صادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، ط1، 1425هـ، 205م، دار ابن الجوزي للنشر، ص297.

(3) : أحمد عيسى، كتاب التهذيب في أصول التعريب، مرجع سابق، ص120.

(4) : محمد بوزواوي، قاموس مصطلحات الأدب، المصدر السابق، ص91.

ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة بمعان في غير لغتهم بعد كتابتها بالحروف العربية ثم إخراجها بميزان الصرف العربي بفعل الإستعمال تصير كأنها أصيلة.

والمعرب بكل كلمة تدخل العربية وتخضع للأبنية والحروف والموسيقى حيث تصبح جزءا من البناء العربي ويصعب على الإنسان معرفة أعجميته المعربة مثل (تليفون). [1]

والتعريب بمعناه الشامل هو إضفاء الطابع الحضاري المعاصر وذلك بتحطيم حواجز التخلف والتحرر من التبعيات الإقتصادية والثقافية.

عرف التعريب في معجم الوسيط بأن "التعريب صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية"[2].

مما سبق من التعريفات الاصطلاحية للتعريب نلمس تعدد الدلالات الاصطلاحية له، لكن معناه واحد وهو نقل لفظ أجنبي إلى لفظ عربي مع إبقائه على نفس البناء لكن بصبغة عربية.

5- الترجمة:

أ- لغة: ورد في لسان العرب لإبن منظور في تعريف مادة رجم ومشتقاتها تعريف كلمة الترجمان والترجمان المفسر وقد ترجمه، وترجم عنه (....) ويقال قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر.[3]

ومن خلال ما جاء به ابن منظور نفهم أن الترجمة تعني التفسير والنقل من لغة إلى لغة آخر مثل من اللغة العربية إلى الإنجليزية وغيرها ويقال: ترجمة وترجم عنه: فسر كلامه بلسان آخر، وقيل نقله من لغة إلى أخرى أما

[1] : محمد الطبي، "وضع المصطلحات"، المرجع السابق، ص34، 71.

[2] : حامد صادق قنبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، المرجع السابق، ص304.

[3] : جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ص47.

الترجمة بمعنى استعراض حياة الشخص وأعماله فهو معنى مولد تقابله عبارة To write someones biography.

الترجمة: (ترجمة فلان: سيرته وحياته) وهي تسمية بالمصدر من ترجم بمعناه السابق وهذا المعنى يستفاد من الكلمة الإنجليزية "biography"[1].

ومن خلال التعاريف اللغوية لكلمة الترجمة فهي توحي بثلاثة معاني وهي الإيضاح والتفسير، النقل من لغة إلى لغة أخرى، ذكر سيرة الذاتية لشخص ما[2].

ب– اصطلاحا: ومن التعريفات الواردة عن الترجمة في الدلالة العلمية أو الإصطلاحية أنها: النقل من لغة إلى لغة وقد تكون حرفية أو ترجمة بتصرف.

"والترجمة تعني نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول".

ومنه فالترجمة تعني النقل من لغة الأصل (الأم) إلى اللغة الهدف اللغة المنقول إليها.[3]

ومن بين التعاريف المقترحة للترجمة نجد:

الترجمة لنقل معنى كلمة من لغة إلى أخرى عندما تشابه مفاهيم أصول الدلالة اللغوية.

وفي تعريف آخر: "الترجمة هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي".[4]

---

(1) : صبري إبراهيم السيد، المصطلح العربي الأصل، والمجال الدلالي، ج1، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص199، 200.

(2) : محمد بوزواري، قاموس مصطلحات الأدب، المصدر السابق، ص86، 87.

(3) : عبد العليم السيد مينسي وعبد الله الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، ط1، دار النشر للجامعات المصرية، مصر، 1995، ص11.

(4) : يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق، ص105.

وقد جاء في تعريف Forster للترجمة الجيدة على أنها "الترجمة التي تفي بنفس الغرض في اللغة الجديدة مثلما فعل الغرض الأصلي في اللغة التي كتب بها".

ويصف Orr عملية الترجمة بأنها مطابقة لعملية الرسم إلى حد ما فيقول: "إن الرسام لا يستخرج كل تفصيل في المنظر" فهو ينتقي ما يبدو أفضل بالنسبة له ويتطبق نفس الشيء على المترجم "إنها الروح وليس المعنى الحرفي فحسب، التي يسعى المترجم لتجسيدها في ترجمته الخاصة".[1]

ومنه فالترجمة بمفهومها العام هو نقل رسالة في اللغة المصدر أو اللغة الأم إلى اللغة الهدف المنقول إليها والترجمة علم وفن يتطلبان الإبداع والحرف لأن الناقل من لغة إلى أخرى يكون عمله شاق وصعب لأنها أصعب من التأليف لأن المؤلف طليق حر في اختيار الألفاظ والتعابير، لكن المترجم مقيد بالنص والمحافظة على روح النص الأصلي.

– أنواع الترجمة:

- **النوع الأول**: ويسمى بالترجمة ضمن اللغة الواحدة interlingua translation وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة وفقا لهذه العملية، ويمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.
- **النوع الثاني**: وهو الترجمة من لغة إلى لغة أخرى interlingual translation وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية، وهذا هو النوع الذي نركز عليه

[1] : ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الأدبي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009م، ص109.

نطاق بحثنا، وما يهم في هذا النوع من الترجمة ليس مجرد معادلة الرموز بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

- **النوع الثالث:** ويمكن أن نطلق عليه الترجمة من علامة إلى أخرى translation intersémiotic وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالإعلام عن طريق رفع الأعلام[1].

وهناك آليات أخرى لصياغة ووضع المصطلح:

أ- الإحياء (التراث لدى آخرين):

هو انبعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه وهو بتعبير آخر مجابهة الحاضر باللجوء إلى الماضي للتعبير بالحدود الإصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة من باب أفضلية "العودة إلى التراث لإستكناه مصطلحاته والإستفادة منها في التعبير عن أغراضنا المستجدة".[2]

ب- الوضع أو الإرتجال:

هو "إختراع كلمة لم توجد من قبل" تبدو بعد إختراعها طارئة على المعجم اللغوي غريبة عن صيغ القياس اللغوي.[3]

---

[1] : ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الأدبي، الترجمة الأدبية والمصطلحات الأدبية، المرجع السابق، ص117.

[2] : يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد، المرجع السابق، ص85.

[3] المرجع نفسه، ص104.

ج- التركيب:

يعني التركيب في النحو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة وتحتفظ الكلمات بالمكونات للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها مثل العلم المركب (عبد الله) مثل: جمهورية مصر العربية.[1]

وهناك أنواع للتركيب نذكر منها:

- ✓ التركيب إضافي.
- ✓ التركيب وصفي.
- ✓ التركيب إضافي وصفي.
- ✓ التركيب مزجي.
- ✓ التركيب العددي.
- ✓ التركيب الإسنادي.
- ✓ التركيب إتباعي.

د- الإقتراض:

هو استعارة اللغة كلمات من لغة أو لغات أخرى فمعظم الكلمات في اللغة الشوكية مثلا مستعارة من العربية وكذلك نصف ألفاظ اللغة الفارسية الأجنبية تقريبا، كما استعارات العربية من اللغات الأجنبية الكثير من الألفاظ وخاصة من الفارسية كأسماء الإزدهار والطيور والخمور، والأدوات المنزلية مما لم يكن مألوفة في شبه الجزيرة العربية.[2]

[1] : علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، المصدر السابق، ص449.

[2] : مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، المصدر السابق، ص56.

والإقتراض هو أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها ويلجأ إليه المترجم في الحالات التي لا يوجد فيها مقابلات لبعض المفردات، فهي تتم على مستوى المفردات وتضم بعض أسماء العلم وبعض المصطلحات الثقافية[1]، وهناك من يصف الإقتراض على إعتباره نوع من أنواع الترجمة.

هـ- تعريف التوليد:

- لغة: يقول المدني التوليد في اللغة مصدر "ولدت القابلة المرأة" إذ تولت ولادتها وولدت الشيء عن غيره أنشأته عنه، وهو المنقول عنه إلى الإصطلاح.

وقد تحدث البلاغيون والنقاد عن التوليد عند كلامهم على السرقة وكان هدف بعضهم نقيها عنه يقول ابن رشيق "هو أن يستخرج الشاعر معنى من معنى شاعر آخر تقدمه أو يزيد فيه فلذلك يسمى التوليد وليس بإختراع لما فيه"[2].

التوليد منهج إستخدمه سقراط لإستخلاص الأفكار الموجودة في الذهن وذلك بإبقاء أسئلة مرتبة تجعل المسؤول يتذكر الحقائق الأولية، والتوليد في الأدب العربي أن يستخرج الشاعر معنى شعر تقدمه أو يزيد فيه، مثال ذلك قول عمر بن أبي ربيعة:

فاسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا زاجر.

فقد ولده من عند إمرئ القيس:

---

[1] : واصل وصل الله الخماش، العبارات الجاهزة في اللغتين العربية والفرنسية، رسالة ماجستير، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، 2004، 2005، ص15.

[2] : أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، المصدر السابق، ص433.

سموت إليها بعدما نام أهلها سمو حباب إليها حال على حال[1].

فقد قضى كل منهما حاجته في خفية من غير أن يشترك المتأخر منهما مع من تقدمه في اللفظ ولا في طرفي الشبيه.

– **التوليد**:(Maïeutique): هو أن يستخرج الأديب معنى من معنى أديب تقدمه أو يزيد فيه زيادة، فهو توليد ولا يسمى إختراعا ولا سرقة[2].

– **المولد**: هو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية وهو لفظ عربي الأصل نقلت دلالته إلى مهنا لم يعرفه العرب القدماء[3].

7– علاقة علم المصطلح بمجموعة من العلوم

7– 1– علاقة علم المصطلح بعلم الدلالة:

أما علاقة "علم المصطلح" بعلم الدلالة فيمكن حصرها في نقطتين أساسيتين وهما:

1. تتعلق بالمنهج الأونوماسيولوجي الذي ينطلق من المفهوم لتحديد العلامة سواء كانا وحدة معجمية أم وحدة مصطلحية.
2. وتتعلق بالمنهج السيمياسولوجي الذي ينطلق من العلامة لتحديد المفاهيم الدالة عليه في النصوص أو الخطاب السياقي.

(1) : ، مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، المصدر السابق، ص127، 128.

(2) : محمد بوزواوي، قاموس مصطلحات الأدب، المصدر السابق، ص94.

(3) : صبري إبراهيم، المصطلح العربي الأصل والمجال الدلالي، ج1، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص22.

إن علم الدلالة يتأسس على تكامل هذين الإتجاهين وعلم المصطلح يستغل كلا من العمليتين في وصف وتحليل الأنظمة المصطلحية.

أما العملية الأولى فتخص قوانين صوغ المصطلحات والإستجابة لحاجات لغة ما للتعبير عن نظام المفاهيم الخاص بالممارسات المعرفية التي تهم المصطلح وقوانين ترجمته من لغة إلى أخرى تبعا لدخول المفاهيم المعرفية إلى حاجات مستعملي اللغة المتلقية.

7-2- علاقة علم المصطلح بالمصطلح:

من المعلوم أن "مفاتيح العلوم مصطلحاتها" فهي "مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد عما سواه، وليس من مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية، حتى كأنها نقوم من كل علم مقام جهاز من الدوال ليست مدلولاته إلا محاور العلم ذاته ومضامين قدره من يقين المعارف وحقيق الأقوال".[1]

فالعلاقة إذن بين العلم وجملة مصطلحاته معقودة بلا شك، كون مصطلحات العلوم هي الصورة الكاشفة لأبنيتها المجردة بإعتبار المصطلحات جزء من لغات التخصص.

وإذا إستبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الإصطلاحي هو "الكشف المفهومي الذي يقيم لعلم سوه الجامع وحضه المانع".

لقد إرتبط علم المصطلح ببعض العلوم المجاورة كاللسانيات والترجمة والمعجمية وعلم التوثيق والتقييس وعلم المنطق وغيرها من العلوم المجاورة ومن بين الحدود القائمة بين علم المصطلح.

[1] : بوعبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، المدينة الجديدة، تيزي وزو، ص79.

7-3- علاقة علم المصطلح باللسانيات:

تبرز العلاقة الوثقى بين اللسانيات والمصطلحية في الإرتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة فقد ظلت المصطلحية ولا تزال تحسب في بعض الأحيان فرع من اللسانيات التطبيقية سواء طرف اللسانيين أو بعض المصطلحين.

ويمكن أن نميز بين طائفتين من الباحثين ممن عالجوا مسألة طبيعية التداخل بين موضوعات العلمية[1]:

- **الطائفة الأولى**: إكتفت بتحديد نمط العلاقة بين المصطلحية واللسانيات هل هي علاقة تبعية أحدهما لآخر؟ أم أن كل علم قائم بذاته (من حيث موضوعه ومناهجه وأهدافه)؟ فنجد ضمن هذه الطائفة زمرة من الباحثين انبروا لإعتبار المصطلحات "الكسيمات" أو "وحدات" معجمية خاصة من مفردات اللغة وذهبت مجموعة أخرى ضمن الطائفة من الباحثين باستقلالية المصطلحية كمنظومة فكرية متعددة المشارب الثقافية لا تقتصر على علم اللسانيات لوحده.
- **الطائفة الثانية**: سلمتنا يتفرع "المصطلحية عن العلم اللساني" وشرعت في مدارسة الفروع اللسانية أكثر تعلقا بالمصطلحية هي إشتق العلم الحديث عن:

- المعجمية La lexicologie.

- أو المعجماتية La lexicographe.

- أو الدلالة La sémantique.

ولعل التسليم بإنبثاق علم المصطلحية عن العلم اللساني يستوجب إنفاقها في المناهج والمنطلقات والأهداف.

(1) : خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل بالعالم العربي، المرجع السابق، ص57، 58.

والواضح أن اللسانيات شكلت أداة مهمة من أدوات الدرس المصطلحي فـ "استعمال المعرفة اللسانية أمر ضروري لبلوغ جودة تكوين المصطلح ومقبوليه، ونجذ لتناول القضايا اللسانية للمصطلح والمصطلحية تأثيرا إيجابيا على الموضوعات كالتوثيق والتخطيط اللغوي وهندسة المعارف والمعجماتية وتعليم اللغات والترجمة.

7-4- علاقة علم المصطلح بعلم الترجمة:

تشابك العلاقة بين علم المصطلح والترجمة في اشتراك الأعمال المصطلحية والترجمة في خاصية العراقة فهي قديمة قدم الثقافة الإنسانية إلا أن التنظير لمبادئها وتأسيس أركان العلمين باعتبار كل منهما علما مستقلا لم يتبلور إلا في أواسط القرن العشرين وتشابك الحقلين في الوظيفة والموضوع والأدوات الإجرائية.

إمكانية قيام المترجم بدور المصطلحي حين تضطره لقيود الزمنية إلى وضع المصطلح الجديد وإمكانية قيام المصطلحي بدور المترجم في الدول النامية المستهلكة للإنتاجات المعرفية.

والواقع أن المصطلحية بمثابة خزان لمواد التي تحتاجها الترجمة خصوصا إذا تم التمييز بين المعجمية والمصطلحية وإذا نظر إلى المصطلح في بعده التواصلي وفي علاقته بالتوثيق[1].

7-5- علاقة علم المصطلح بعلم التوثيق:

تعد اهتمامات علم التوثيق أكثر تخصصا من أهداف المترجمين وأقل اصطلاحية من عمل هؤلاء وتنقسم عمليات التوثيق المصطلحي المصطلحي من حيث الوسيلة المعتمدة عموما إلى ثلاثة أنواع:

1. التوثيق المصطلحي اليدوي، ويتم بإعتماد الجذاذات أو البطاقات التقنية وهي سنة نهجها الأقدمون.
2. التوثيق المصطلحي الميكانيكي (أو الفوتوغرافي) بإستخدام الميكروفيلم أو الميكروفيش.

[1] : خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل بالعالم العربي، المرجع السابق ، ص 59، 60، 61.

3. التوثيق المصطلحي الإلكتروني بإستعمال الحاسوب في إنشاء بنوك المصطلحات.

ولا ريب أن عملية توثيق المصطلحات النحوية العربية القديمة ستفضي إلى: تحديدها بشكل دقيق جامع ومانع وحصر حقبها التاريخية التي تبلورت فيها، مع ذكر للنحاة الذين عملوا على صياغتها واستعملوها في مشورتهم العلمية، كما تخص عملية توثيق هاته المنظومة الإصطلاحية التحضير لبيليوغرافيا المصنفات النحوية والتمييز بين التسميات المتنوعة التي أطلق على المدلول النحوي وشرح السمات الدالة للمصطلح والفصل في المضامين المختلفة بإختلاف مستعمليه من النحاة.

ويمكن هذا العمل التوثيقي من تزويد الباحث بكل المعلومات الخاصة بالمفهوم ويوفر للمتلقى كل التراكيب والسياقات التي استعمل فيها المصطلح من قبل النحاة واللغويين.[1]

7-6- بين المصطلحية وعلم التقييس:

يرتبط علم التقييس La normalisation بالمصطلحية أيضا ويتحدد بكونه (إعتماد قواعد معينة لإنتقاء المصطلحات وتوليدها وترجمتها)، كما تعتمد هذه القواعد أيضا في تنميط مبادئ المصطلحية ومناهجها العلمية ويهدف علماء التقييس Les normolisateur إلى جعل أصناف الأشياء التي تحيل إليها المفاهيم أكثر تماسكا ويعتمدون في وصفها معايير كمية وقياسات نادرا ما تتوفر بالمصطلحية المدروسة، لذلك فهم مضطرون احيانا إلى إقتراح إصطلاحات جديدة أو إلى الإختيار بين عدة مصطلحات مستعملة للدلالة على المفهوم الواحد.[2]

فلا يمكننا تصور أي عمل مصطلحي بدون تقييس لرصيده الإصطلاحي، خصوصا وأننا نشهد تطورا للعلوم والتقنيات لا مثيل له، مما يقتضي ضرورة الإتفاق على الإستعمال الموحد لملايين المفاهيم المستخدمة في

[1]: خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل بالعالم العربي، المرجع السابق، ص62، 63.

[2]: المرجع نفسه، ص63 64

التخصصات الدقيقة من حيث تسمياتها وتعريفاتها، ويشمل التقييس الإستعمال اللغوي، والصياغة النظرية والممارسة التطبيقية في مجال التكنولوجيا، وقد برزت ضرورة تقييس مفاهيم العلوم والتقنيات والمهن منذ العقد الثالث من القرن العشرين.

أي قبل إستقلال المصطلحية كعلم قائم الذات وقد كان لـ إرنست دريسين Ernest drysin و إيمانويل فوستر E. wuster بالنمسا إهتماما كبيرا بعملية التقييس.[1]

7-7- علاقة علم المصطلح باللسانيات التطبيقية:

يمكن القول بأن "علم المصطلح" فرع من فروع اللسانيات التطبيقية ولهذا تختلف المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح عن المنطلقات العامة للبحوث اللسانية الأساسية ولكنها تتفق الأهداف اللسانية التطبيقية ويتضح ذلك من الجوانب التالية:

أ- المفهوم والمنطلق: ينطلق العمل في "علم المصطلح" من المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا، ولهذا فهو يبحث في التسميات نفسها بوصفها واقعا لغويا ولكنه يبحث عن المفاهيم المحددة محاولا إيجاد التسميات الدقيقة الدالة عليها، ويتطلب هذا العمل أن يحدد المفهوم الواحد بشكل دقيق يميزه عن المفاهيم الأخرى المماثلة له.

فإذا كان البحث اللغوي يحاول دراسة البنية اللسانية وفيها الكلمات أو الأدلة اللغوية ويدرس دلالتها، فإن علم المصطلح يحدد في المقام الأول المفاهيم تحديدا دقيقا ويقنن لها تسمياتها.

ب- علم المصطلح ذو منطق تزامني: ومعنى هذا أنه لا يبحث في تاريخ كل مفهوم أو تسمية، بل يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم، ويحدد علاقاتها القائمة، ويبحث لها عن مقابلات دالة متميزة واللسانيات مناهج

(1) : خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل بالعالم العربي، المرجع السابق، ص64.

متعددة، منها المناهج الوصفية (إلتزامية) والتاريخية والمقارنة والتقابلية.[1]

ج- أولية المكتوب: يهتم علم المصطلح بالكلمة المكتوبة ولهذا عنده المكانة الأولى في حين أن البحث اللساني ينطلق أساسا من الصفة المنطوقة وذلك بإعتبار اللغة في المقام الأول ظاهرة منطوقة مسموعة.

والواضح أن اللسانيات شكلت أداة مهمة من أدوات الدرس المصطلحي فـ "استعمال المعرفة اللسانية أمر ضروري لبلوغ جودة تكوين المصطلح ومقبوليه، ونجذ لتناول القضايا اللسانية للمصطلح والمصطلحية تأثيرا إيجابيا على الموضوعات كالتوثيق والتخطيط اللغوي وهندسة المعارف والمعجماتية وتعليم اللغات والترجمة.

[1] : لعبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، المرجع السابق، ص72، 73.

الفصل التطبيقي

الفصل الثاني :دراسة آلية ضبط المصطلح في كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي.

1- تعريف الخوارزمي.
2- التعريف بالكتاب(مفاتيح العلوم).
3- تصنيف المصطلحات.
4- شرح المصطلح بالعودة الى الاصل اللغوي.
5- تصنيف المصطلحات وفق آلية الوضع.
6- الضبط و نطق المطلحات عند الخوارزمي.

II- نبذة عن حياة الخوارزمي:

لقد تقدمت الحركة الفكرية والعلمية في عهد بني العباس في مختلف العلوم المعرفية في ذلك الوقت وقد استوعبت اللغة العربية تلك المعاني جميعا فراحوا العلماء والأدباء والكتاب يترجمون هذه العلوم من العربية إلى اللاتينية، لم يجدوا صعوبة فقد كانوا يفهمونها فهما جيدا دون الرجوع إلى قواعد النحو المستخدمة في لغة الشعر القديم ومن بين تلك العلماء والأدباء والكتاب الذين إمتازوا بذلك في تلك الفترة نجد: الخوارزمي (مفاتيح العلوم) ومفاتيح الكنوز أبو الحيان التوحيدي (400) المقابسات ابن مسكويه أبو علي علي أحمد بن محمد (421) وله أقسام المحكمة وآخرون أتوا من بعده وانتهجوا منهجه واتبعوا طريقته في وضع وتصنيف المعاجم والكتب[1].

1- تعريف الخوارزمي:

هو أبو عبد الله بن أحمد بن يوسف المعروف بالخوارزمي الكاتب البلخي ولد في بلخ ولا نعرف في أي سنة ولد بالضبط يبقى أمر مجهول وقد عاش في نيسابور في بلاط السمانيين وقد عاش في النصف الثاني من القرن الرابع هجري وتوفي سنة 387 هـ 977م والقرن الرابع هو القرن الذي بلغت فيه الحضارة الإسلامية اوج نضجها وهو أقدم كاتب ألف معجما للمصطلحات العربية وهو مفاتيح العلوم، ألفه ثم أهداه للوزير عبيد الله بن أمجد العتيبي عرف العلوم والفنون ولا نعرف أين تلقى علومه ولكن يستدل من الكتاب أنه كان عالما موسوعيا عارفا بالعلوم والفنون في عصره كما كان مترجما وثقافته اللغوية والعربية واضحة كذلك في الكتاب بالإضافة إلى الرياضيات والعلوم التي كان يترجم عنها.

[1] : حلمي خليل مقدمة الدراسة التراث المعجمي العربي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1997، ص479، 480.

أبو عبد الله الكاتب البلخي الخوارزمي باحث من أهل خراسان له كتاب "مفاتيح العلوم" ويعد كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية Encyclopedique قال المقريزي: وهو كتاب جليل القدر[1].

جعلهما مقالين أولهما للعلوم العربية والشرعية والفقهية وكلام العروض والتاريخ، وثانيهما للعلوم الدخيلة كالفلسفة والمنطق والطب والحساب والهندسة والفلك والموسيقى والكيمياء وغيرها، فحدد الخوارزمي أهم مصطلحاتها بإختصار وإيجاز الأمر الذي جعل له قيمة كبيرة عند المشارقة والمستشرقين.

تناول الخوارزمي في كتابه الميكانيكا والدواوين مثل ديوان البريد والخراج والماء والخزان والجيش والرسائل وديوان الضياء فزودنا كتابه بالعديد من المصطلحات الإدارية والمالية التي انصب بحثنا هذا على دراستها من خلال التعرض لتطبيقات العملية لها حيث أن الخوارزمي إكتفى بتعريف هذه المصطلحات نظريا الأمر الذي تطلب الإستعانة بكتب التاريخ لتوضيح مهامها وتطويرها، غير أنه رغم ذلك يعد كتابه مفاتيح العلوم موسوعة ذو فائدة كبيرة للباحثين في الجوانب الإقتصادية والمالية للتعرف على كنه المعلومات الغامضة لدى غير المختصين بهذا الجانب الحيوي من تراث أمتنا تلك.[2]

2- التعريف بالكتاب (مفاتيح العلوم):

يقول الخوارزمي في مقدمة كتابه: "دعتني نفسي إلى تصنيف كتاب...يكون جامعا" لمفاتيح العلوم، وأوائل الصناعات متضمنا ما بين كل طبقة من العلماء من المواضعات والإصطلاحات، التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاصرة لعلم اللغة حتى أن اللغوي المبرز في الأدب إذا تأمل كتابا من الكتب التي صنفت في أبواب العلوم

[1] : خير الدين الزركلي، الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ط15، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، 2004، ص213.

[2] : موقع الحوزة، يوم الإثنين 2016/04/18 على الساعة 21:30، www.ALHWAZA.Net

والحكمة، ولم يكن نشرا صدرا من تلك الصناعة لم يفهم شيئا منه وكان كالأمي الأغتم عند نضره فيه.[1]

لقد انطلق الخوارزمي في كتابه "مفاتيح العلوم" من مقدمة شرح فيها طريقة وضعه وتصنيفه لهذا الكتاب فقال "وقد جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج إليه من هذا النوع متحريا الإيجاز والإختصار ومتوقيا التطويل والإكثار وألغيت ذكر المشهور والمتعارف بين الجمهور وما هو غامض غريب لا يكاد يخلو في الكتب من شرح طويل وتفسير كثير وعنيت بتحصيل الواسطة بين هذين الطرفين إذا كان هو الذي يحتاج إليه دون غيره...".[2]

فقد جعله الخوارزمي في هذا الكتاب يحتوي على مقالتين المقالة الأولى في العلوم الشرعية وما يقترن بها من العلوم العربية وهي تتألف من ستة أبواب وكل باب يتألف من عدة فصول:

الباب الأول: في الفقه ويتألف من أحد عشر فصلا.

الباب الثاني: في علم الكلام ويتألف من سبعة فصول.

الباب الثالث: في النحو ويتألف من سبعة فصول.

الباب الرابع: في الكتابة، ويتألف من ثمانية فصول.

الباب الخامس: في الشعر والعروض، ويتألف من خمسة فصول.

الباب السادس: في الإختبار ويتألف من تسعة فصول.

أما المقالة الثانية ففي علوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأمم وتتألف من تسعة أبواب وكل باب يتألف من عدة فصول:

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1984، ص 13-14.
[2] : المصدر نفسه،ص 14-15.

الباب الأول: في الفلسفة ويتألف من ثلاثة فصول.

الباب الثاني: في المنطق ويتألف من تسعة فصول.

الباب الثالث: في الطب ويتألف من ثمانية فصول.

الباب الرابع: في الأرثماطيقي (علم العدد) خمسة فصول.

الباب الخامس: في الهندسة، يتألف من أربعة فصول.

الباب السادس: في علم النجوم ويتألف من أربعة فصول.

الباب الثامن: في الحيل (ميكانيكا) ويتألف من فصلين.

الباب التاسع: في الكيمياء ويتألف من ثلاثة فصول.

ولكي نتمثل بدقة نظام الوضع في كل باب نأخذ مثالا على ذلك الباب الثاني في الكلام وهو سبعة فصول.

الفصل الأول: في مواصفات متكلمي الإسلام فيما بينهم.

الفصل الثاني: في ذكر أرباب الآراء والمذاهب من أهل الإسلام.

الفصل الثالث: في ذكر أصناف النصارة ومواضعاتهم.

الفصل الرابع: في ذكر أصناف اليهود ومواضعاتهم.

الفصل الخامس: في ذكر أرباب الملل والنحل.

الفصل السادس: في ذكر عبدة الأوثان من العرب وأصنامهم.

الفصل السابع: في وصف الأبواب التي يتكلم فيها المتكلمون من أصول الدين.

وهكذا في كل باب فقد عمد على ذكر الباب ثم ذكر الفصول التي تأتي ضمن كل باب وهكذا بقية الأبواب الأخرى.

ثم بعد ذلك يبدأ في الحديث عن محتوى الفصل الأول في مواصفات المتكلمين الإسلام فيما بينهم، فيقول: الشيء هو ما يجوز أن يخبر عنه وتصح الدلالة عنه.[1]

وقد ضم هذا الكتاب في طياته كما هائل من المصطلحات العلمية واللغوية من التراث ويعتبر معجما موضوعي من حيث الموضع المصطلحات وكيف جاءت هذه المصطلحات، وهو أول معجم متخصص في تاريخ مصطلحات العلوم والفنون، كما عرفتها الحضارة العربية الإسلامية.

والخوارزمي في هذا الكتاب لم يجعل الخاتمة لكتابه فربما وعلى حسب رأينا أنه أراد أن يكمل ويضيف بعض الإضافات لإتمام هذا الكتاب، ولهذا لم يجعل له خاتمة لأننا من خلال التعريف لاحظنا بأنه عالم موسوعي.

وقد اعتمد الخوارزمي في تأليفه لهذا الكتاب على الخليل بن أحمد الفراهدي فكان دائما يستدل به وذلك من خلال قوله مثلا: القلس: الخليل: هو ما خرج من الحلق ملء الفم ودونه وليس بقيء فإن عاد فهو القيء[2]، غيرها من الإقتباسات التي كان دائما يلجأ إليه في كثيرا من المواضعات.

وفي قوله كذلك: اليمين الغموس قال الخليل: وهي التي لا إستثناء فيها وقبل هي التي يقطع بها الحق وهذا أصبح، وسميتا بذلك، لأنها تغمس صاحبها في الذنوب.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص43.

[2] : المصدر نفسه، ص26.

3- تصنيف المصطلحات:

من خلال دراستنا وتحليلنا لهذا الكتاب نلاحظ أن الخوارزمي عندما ألف هذا الكتاب صنف المصطلحات بحسب المجال الذي تنتمي إليه الحقول المعرفية المختلفة وكمثال على ذلك ففي المقالة الثانية وفي الباب الأول في الفلسفة جعل المصطلحات الخاصة بها تندرج في مكان واحد، كذلك المصطلحات التي تتصل بها.

غير أننا نلاحظ في هذا الكتاب أن بعض المصطلحات النحوية اللغوية لم تعد تستعمل حتى في بعض الكتب التراثية، فحسب رأينا أنها صعبة الفهم أو إلا أنها تعود إلى التراث القديم.

الخوارزمي عند شرحه للمصطلحات فكان يشرح مفهوم المصطلح ودلالته في أقل عدد من الألفاظ ثم يأتي بمثال على كل مصطلح وذلك كي يبينه بدقة وغموض ويجنبه الغموض والإلتباس، ومثال ذلك في قوله في الباب الأول في أصول الفقه من الفصل الخامس في الزكاة.

1- الورق:

هو الدراهم المضروبة.

فما الورق: بفتح الراء، فهو المال من دراهم أو إبل أو غير ذلك، وتجمع الرفة على رقين، مثال عضين وعزمين[1].

2- الجارة:

هي الإبل التي تجر بأزمتها، فاعلة بمعنى مفعولة، مثل عيشة راضية، بمعنى مرضية، ويشبه أن يكون الجارة هي

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص27.

التي تجر الأحمال.[1]

كما كان الخوارزمي يستعمل كلمة معروف عند شرح المصطلحات ثم يتبعها بعد ذلك بالشرح ومثال على ذلك:

3- التشجيع:

معروف لا يحتاج إلى إيراد مثل فيه.[2]

4- القوباء:

معروفة وهي خلط غليظ يظهر غلى ظاهر الجلد، يأخذ فيه.[3]

5- القالج:

معروف استرخاء أحد الجانبين من الإنسان.[4]

4- شرح المصطلح بالعودة إلى الأصل اللغوي:

من الظواهر التي لفتت إنتباهنا في هذا الكتاب أن الخوارزمي كثيرا ما كان يعود إلى الأصل اللغوي للمصطلح سواء في العربية أو غيرها من اللغات، وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي مرجعه دائما ومن الأمثلة على ذلك:

- **اليمين الغموس:** قال الخليل وهي لإستثناء فيها وهي التي يقطع بها الحق وهذا أصحن وسميت بذلك لأنها

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 27.
[2] : المصدر نفسه، ص72.
[3] : المصدر نفسه، ص156.
[4] : المصدر نفسه، ص159.

تغمس صاحبها في الذنوب.[1]

– **القلس**: قال الخليل هو ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء، فإن فهو القيء.[2]

– **الوسق**: ستون صاعا، قال الخليل: الوسق: حمل البعير، فأما الوقير فحمل البغل أو الحمار.[3]

– **أيس**: هو خلاف ليس، قال الخليل بن أحمد: ليس إنما كان لا في أيس قول الغرب: ايتني بكذا من حيث أيس وليس.[4]

– **النمس**: دابة قال الخليل: هو سبع من أحسن السباع.

– **الأنبجات**: قال الخليل: الأنبج: حمل شجرة بالهند، يرينا بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس في جوفه نواة كنواة الخوخ بجلب إلى العراق فمن هناك تسمى الإنبجات وهي التي ربيت بالعسل[5].

– **الضرب**: تضعيف أحد العددين بآحاد الآخر، مثل أن تضرب ثلاثة في أربعة فتبلغ عشر فكا لم أضعفت الأربعة ثلاث مرات أو أضعفت الثلاثة أربع مرات، فكان معنى قولك ثلاثة في أرعة ثلاثة أربع مرات، قال الخليل: مبلغ ما يجتمع من الضرب هو الجزاء لقول جذاء عشرة في عشرة مائة، وجذاء ثلاثة في أربعة اثنا عشر قال: ويسمون جملة هذا الحساب البرجان[6].

وغيرهما من المصطلحات التي كان يفضل العودة إلى أصلها اللغوي ،كما كان يعتمد في شرحه للمصطلحات على الإشتقاق بإعتبار أن المصطلح آلية من آليات وضع المصطلح، ومن الأمثلة على ذلك المصطلحات التالية:

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص39.

(2) : المصدر نفسه ، ص11.

(3) : المصدر نفسه، ص14.

(4) : المصدر نفسه، ص158.

(5) : المصدر نفسه، ص23.

(6) : المصدر نفسه، ص177.

– الإستنشار:

استنشاق الماء ثم إخراجه يتنفس الأنف، وهو من النشرة وهي للدوالب شبه العطسة للإنسان والنشرة أيضا، فرجة حيال وترة الأنف وبها سميت إحدى منازل القمر، لأنها نشرة الأسد[1].

– الإستجمار:

هو الإستنجاء بالجمرة وهي الحصاة ومن ذلك رمي الجمار في الحج[2].

– التفليس:

فعل متعد، من أفلس الرجل إفلاسا واشتقاقه من الفلس كأنها صارت دراهمه فلوسا، وفلسه غير تفليس[3].

– الإبلاء:

أن يحلف الرجل أن لا يصيب إمرأته إلى مدة معلومة وكل قسم آلية على مثال فعلية، وقد آلى الرجل يولى إيلاء إذا أقسم.[4]

– الطفرة:

الوثوب في ارتفاع، نقول طفرت الشيء أطفره طفرا إذا وثبت فوقهن والطفرة: المرة الواحدة[5].

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص24.
(2) : المصدر نفسه، ص24.
(3) : المصدر نفسه، ص33.
(4) : المصدر نفسه، ص18.
(5) : المصدر نفسه، ص44.

– السرقة:

عوام الناس يقع على الواحد والجماعة، يقال رجل سرقه ورجال سوقه وهو مشتق من السياقة وليست السوقة جماعة السوقي كما يتوهم كثيرا من الناس.[1]

وغيرها من المصطلحات النحوية واللغوية الذي كان يعتمد فيها على الإشتقاق بإعتباره آلية من آليات توليد المصطلح.

أما في اللغات الأخرى نجد تعريفه لبعض المصطلحات فهو يعود أصلها اللغوي ومن ذلك:

– جومطريا:

وهي صناعة المساحة، وأما الهندسة فكلمة فارسية معربة وهي بالفارسية "اندازة" أي المقادير: قال الخليل: المهندس الذي يقدر مجاري الفتى ومواضعها حيث تحتضر، وهو مشتق من الهندزة، وهي فارسية، فيصرف الزاي سينا في الإعراب، لأنه ليس بعد الدال زاي في كلام العرب.

وقال بعضهم: هي إعراب انديشة أي الفكرة، وليس ذلك بصحيح فإن في بعض كلام الفرس، إنذاره اختر ماري بايد، أي الهندسة يحتاج إليها من أحكام النجوم، وقد يقع هذا الإسم على تقدير المياه، كما قال الخليل: لأنه من هذه الصناعة وجزء لها.[2]

– الصنج:

بالفارسية "حنك" وهو ذو الأوقار، قال الخليل: الصنج عند العرب: هـــو الذي يكون في الرفوف

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص128.

[2] : المصدر نفسه، ص225.

يسمع له صوت كالجلجل.[1]

5- تصنيف المصطلحات وفق آلية الوضع.

5-1- المصطلحات التي وضعت وفق آلية الإشتقاق.

- الدينارية:

مشتقة من الدينار[2]، ضبط مفهوم الدينارية إشتقاقا من لفظة دينار ضبط مفهوم الدينارية إشتقاقا من لفظة دينار.

اعتمد الخوارزمي في ضبطه للمفهوم من الأصل الإشتقاقي الدينار وهدفه من ذلك إثراء اللغة العربية بمفردات جديدة.

- التخمة:

مشتقة من الوخامة وتاؤها واو مثل التهمة من الوهم واللغة الفطيحة فيما فتح الخاء.

ضبط مفهوم النخمة من الأصل اللغوي الوخامة وقد قلبت الواو تاءا وهذا ضرب من ضروب الإشتقاق يعرف بإشتقاق القلب.[3]

- الدوار:

هو أن يكون كأنه يدور ما حواليه وتظلم عينة ولهم بالسقوط يقال دير به يدار دوارا.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص238.

(2) : المصدر نفسه، ص157.

(3) : المصدر نفسه، ص186.

ضبط مفهوم الدوار من أصله الإشتقاقي دير، يدار، دوارا بمعنى السقوط.[1]

– الخشم:

معناه فقدان حاسة الشم ورجل أخشم لا يحسب رائحة طيبة ولا خبيثة مشتقة من الخيشوم كأنها أصيب خيشومة.[2]

ضبط مفهوم الخشم اشتقاقا من كلمة الخيشوم أي أنه إشتق على وزن إسم المفعول وهما يتفقان في المعنى لكن يختلفان في الصيغة.

– الزحير:

مشتق من التزحر وهو معروف[3].

ضبط مفهوم الزحير على أساس إشتقاقي من كلمة التزحر يهدف الخوارزمي بذلك إلى توليد كلمات لها صيغة جديدة[4].

– مصطلح المربب:

فيحتمل أن يكون من ربت الصبي في معنى ربته ومن ذلك أشتق إسم الراب والرابة ويحتمل أن يكون من الراب، وهو ما يجلبه العصر من الفواكه فكأنه معالج بالرب، والأول أقرب إلى الصواب.

إعتمد الخوارزمي في ضبطه لمفهوم المربب على آلية الإشتقاق من الإسم الراب مع تغيير طفيف في الضيغة.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص186.

(2) : المصدر نفسه، ص187.

(3) : المصدر نفسه، ص189.

(4) : المصدر نفسه ، ص201.

– الشنق:

ما بين فريضتين في الإبل والغنم وإشتقاقه من شنق القرية وإمتلاؤها[1].

اعتمد الخوارزمي في ضبطه للمفهوم على آلية الإشتقاق يهدف من ذلك إبراز الأصل المشتق لفظ الشنق وهذا النوع من الإشتقاق هو إشتقاق صغير لأنه ألغى على نفسه الحروف.

– الإستسلام:

هو لمس الحجر الأسود أشتق من السلمة وهي الحجر[2].

نفس الآلية اعتمدها الخوارزمي في ضبطه للمفهوم حافظ على نفس الحروف مع زيادة حرف أو حرفين تغير طفيف في الصيغة لكن المعنى لم يتغير بقي نفسه.

– المصراة:

الناقة التي تضر ضروعها ليجتمع فيها اللبن ثم تباع صلها المصورة كما يقال تظنين من الظن وقيل بل إشتقاقه من لهم صري اللبن إذا إجتمع في الضرع وقد أصرت الناقة تصري صراها صاحبها وهذا أقرب للصواب.[3]

ضبط المفهوم على الضرب الإشتقاقي لكلمة المصراة وهو المصورة معتمدا في ذلك على نوع إشتقاقي هو إشتقاق القلب فقد قلب الواو ألفا لكنه أبقى على نفس المعنى.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص29.

(2) : المصدر نفسه، ص31.

(3) : المصدر نفسه، ص32.

- **التفليس:**

فعلى متعد من أفلس الرجل إفلاسا واشتقاقه من الفلس كأنها صارت دراهمه فلوسا وفلسه غيره نفلسا.[1]

ضبط الخوارزمي المفهوم على أساس اشتقاقي من كلمة الفلس.

– التلجئة:

أن يلجئ الضعيف صيغة إلى قوي ليحامي وجعلها الملاجئ والتلاجئ وقد يلجئ القوي الصيغة، وقد يلجأ صاحبها إليه.[2]

ضبط المفهوم إعتمادا على آلية الإشتقاق في توضيح الدلالية المفهومية للمصطلح.

– السرية:

هم النفر يبعثون ليلا للتنافر بالبيان إشتقت من السراي والجمع السرايا[3].

ضبط الخوارزمي المصطلح على أساس الإشتقاق وقد اشتقت هذه الكلمة من السراي وجمعها سرايا حدث تغيير في الصيغة لكن المدلول لم يتغير.

– علم النجوم:

يسمى بالعربية التنجيم وباليونانية إضطر نوميا واضطر هو النجم ونوميا هو العلم[4].

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص33.

(2) : المصدر نفسه، ص87.

(3) : المصدر نفسه، ص141.

(4) : المصدر نفسه، ص220.

إنتهج في ضبط مفهوم علم النجوم على آلية الإشتقاق من الأصل اليوناني إضطر نوميا بمعنى علم النجوم وبالعربية بمعنى التنجيم، فقد ولد هذا المفهوم من كلمات أصلية موجودة في الأصل.

– الإصطرلاب:

معناه مقياس النجوم إسم يوناني مشتق من لسان العرب جمل زخف[1].

ضبط هذا المفهوم على أساس إشتقاقي من معاجم لغوية.

– المهندم:

مشتقة من هندام بالفارسية وهو أن يلتصق الشيء بآخر، فلا يمكن تحريكه من غير أن يلصق أو يلحم بلحام[2].

كلمة ضبطت على أساس اشتقاقي فارسي **"هندام"** مع تغيير بسيط في ترتيب الحروف.

– الكيمياء:

لفظ عربي إشتقاقه كمي بكمي، إذا ستر واخفى وتقال كمي الشهادة بكميها إذا كتمها[3].

ضبط مفهوم كيمياء من أصل الكلمة الإشتقاقي كمي بكمي بمعنى أخفى مع زيادة في الحروف لتبديل الصيغة التي وضعت فيه مسبقا.

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص252.

(2) : المصدر نفسه، ص273.

(3) : المصدر نفسه، ص277.

5-2- المصطلحات التي وضعت وفق آلية المجاز:

- الخلاء:

عند القائلين به هو المكان المطلق الذي لا ينسب إلى متمكن فيه، وعند أكثر الفلاسفة أنه لا خلاء في العالم ولا خارج العالم[1].

ضبط مفهوم هذا المصطلح على أساس آلية المجاز، وقد استعمل اللفظ في غير ما وضع له.

- القيفال:

عند المرفق في الجانب الوحشي[2].

ضبط هذا المفهوم على أساس المجاز.

- الشعيرة في الجفان:

ورم مستطيل[3]، وضعت المفهوم على أساس يعتبر مجازي وذلك بإضافة صيغة ودلالة مجازية بعيدة عن المعنى الحقيقي.

- التشنج:

أن تتقلص عضو من أعضائه[4]، المفهوم ممنوط مجازيا فقد نقل من الدلالة العلمية أصلية إلى دلالة مجازية.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص152.

[2] : المصدر نفسه، ص171.

[3] : المصدر نفسه، ص173.

[4] : المصدر نفسه، ص186.

– الربع:

التي ينوب يوما ويومين ثم لا تعود في الرابع وهي سوداوية[1]، المفهوم مضبوطا مجازيا فقد وضع له الخوارزمي دلالة مجازية.

– الأزلي:

الكائن لم يزل ولا يزال[2].

ضبط المفهوم بتغيير مخالف للواقع خيالي وهمي لا يتطابق مع الحقيقة فقد عرفه بأنه الكائن لم يزل لا يزال وهذا من الخيال.

– الرجعة:

رجوع الإمام بعد موته[3].

ضبط المفهوم الخوارزمي على أساس آلية المجاز فرجوع الإمام بعد موته ضرب من الخيال وتعبير مجازي.

– الإستفراغ:

هو إخراج الطبيعة الفضول من البدن بالرعاف، وإما بالخلفة وإما بالقيء وإما بالعرق ونحو ذلك[4].

ضبط المفهوم مجازيا بوضع الكلمة الأصلية بدلالة مجازية.

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص190.
(2) : المصدر نفسه، ص43.
(3) : المصدر نفسه، ص43.
(4) : المصدر نفسه، ص205.

– الجسم:

هو المقدار ذو ثلاثة أبعاد هي الطول والعرض والعمق ونهاياته بسائط[1].

هذا المفهوم إعتمد المجاز في عملية الضبط وذلك في قوله نهاياته بسائط.

– الإكسير:

هو الدواء الذي إذا طبخ به الجسد المذاب جعله ذهبا أو فضة أو غيره إلى البياض أو الصفرة[2].

وظف الخوارزمي تعبير مجازي في ضبطه للمفهوم.

– التناسخ:

تناسخ الوراثة أن يموت وجثة بعد ورثه، وأصل الميراث قائم لم يقسم[3].

ضبط المفهوم على أساس المجاز فقد عرف الخوارزمي التناسخ بأنه تناسخ الوراثة بمعنى أن يموت الإنسان وتبقى جثته بعد ورثه وهذا الإستعمال مجازي مخالف للحقيقة والواقع.

5-3- المصطلحات التي وضعت وفق آلية التعريب:

– إيسفوجي:

هو المدخل، ويسمى باليونانية إيسفوجي[4] الخوارزمي إعتمد على آلية التعريب في ضبطه لمفهوم إيسفوجي.

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص226.
(2) : المصدر نفسه، ص284.
(3) : المصدر نفسه، ص28.
(4) : المصدر نفسه، ص153.

– في إيساغوبي:

هذا العلم يسمى باليونانية لوغيا وبالسريانية مليلوتا وبالعربية المنطق.[1]

لقد اعتمد الخوارزمي في ضبطه لهذا المصطلح على التقريب فقد وضحه في اللغات الأخرى من اليوناني والسريانية وجاء بالمقابل الذي ينتمي إليه في تلك اللغة وجاء بما يقابله في العربية.

– سوفسطيقي:

ومعناه التحكم والسوفسطائي هو المتحكم يذكر فيه وجود المغالطات وكيف التحرر منها والسوفسطائيون هم الذين لا يثبتون حقائق الأشياء.[2]

فالخوارزمي عند ضبطه لمصطلح سوفسيطقي يعتمد على آلية تعريب المصطلح والمصطلحات المشتقة منه وما تعنيه تلك المصطلحات في ضبطه للمصطلح.

– البريد:

كلمة فارسية وأصلها بريدة دنب أي محذوف الذنب وذلك أن يقال: البريد محذوفة الأدناب، فعربت الكلمة وخففه وسمي البغل بريدا، والرسول الذي يركبه: بريدا والمسافة التي بعدها فرسخان، بريدا إذ كان يرتب في كل سنة بغال، وبعد ما بين السكتين فرسخان بالتقريب.[3]

الخوارزمي عند طبعه للمصطلح البريد عرفه ثم ذكر المواضعات التي تدل عليه دلالات المصطلح في سياقات مختلفة في الكلام، والمعنى الذي تؤديه تلك المصطلحات في مواضع مختلفة.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص165.

(2) : المصدر نفسه، ص175.

(3) : المصدر نفسه، ص89.

– الدرفش:

معرب من درفش كإبيان والدرفش هو العلم وكان اسم الرجل الذي خرج عل الضحاك حتى قتله فريدون كابي وكان علم كابي من جلد دب ويقال: من جلد أسد وكان يتمي نبه ملوك الفرس فغشوه بالذهب ورصعوه بالجواهر الثمينة.

الخوارزمي منذ ضبطه للمصطلح الدرفش عربه وجاء بالأمثلة على المعاني التي يؤديها هذا المصطلح في مقامات مختلفة وفي سياقات متنوعة.[1]

– ريطوريقي:

ومعناه: الخطابة يتكلم فيه على الأشياء المقنعة ومعنى الإقناع: أن يعقل نفس السامع الشيء يقول يصدق به وإن لم يكن ببرهان.[2]

الخوارزمي آتى بالمصطلح.

– الترياق:

مشتقة من تيريون، باليونانية وهو إسم لما ينهس من الحيوان كالأفاعي ونحوها ويقال له بالعربية أيضا الدرياق.[3]

الخوارزمي عند ضبطه لمصطلح الترياق صنفه على أساس الإشتقاق ومن أين اشتق مصطلح الترياق ثم ما يقابله في اللغة العربية فقد كان يعتمد في كثيرا من الأحيان في ضبطه للمصطلحات على الإشتقاق المعربة.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص137.

(2) : المصدر نفسه، ص177.

(3) : المصدر نفسه، ص200.

– الهندسة:

هذه الصناعة تسمى باليونانية جومطريا وهي صناعة المساحة.

الهندسة، فكلمة فارسية معربة وفي الفارسية إندازة أي المقادير قال الخليل المهندس: الذي يقدر مجاري الفتى ومواضعها حيث تحتضر وهو مشتق من الهندزة وهي فارسية، فصبرت الزاي سينا في الإعراب لأنه ليس بعد الدال زاي في كلام العرب.[1]

مصطلح الهندسة معرب من أصل فارسي ومنه أشتق مصطلح المهندسين في اللغة العربية فالخوارزمي مازل يزاوج بين آليتين من آليات وضع المصطلح وضبطه وهذا راجع إلى اقتباسه من اللغات العجم واليونان.

– الفلسفة:

مشتقة من كلمة يونانية، وهي فيلا سوفيا، وتفسيرها محبة الحكمة، فلما أعريت قبل فيلسوف ثم اشتقت الفلسفة منه ومعنى الفلسفة على حقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح.[2]

لقد اعتمد الخوارزمي في طبعه لمفهوم الفلسفة على آلية الإشتقاق فكلمة فلسفة اشتقت من فيلا سوفيا فهي متضمنة لنفس الحروف والمعنى واحد وهذا وإن كان الأصل في وضع المصطلح الترجمة غير أن الخوارزمي لم يكن أول من ترجم المصطلح وعربه وإنما سبق إليه آخرون، الخوارزمي عند احديده لمفهوم ومصطلح الفلسفة اعتمد على آلية التعريب والإشتقاق معنا.

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص225.

[2] : المصدر نفسه، ص153.

– التاريخ:

ما روي كلمة فارسية أصلها ماء روز، فأعربت وهذا اشتقاق بعيدا إلا أن الرواية جاءت به.[1]

الخوارزمي ضبط هذا المفهوم اعتماد على آلية التعريب فأصل هذا المصطلح ماء روز عربت للعربية لتفيد معنى جديد هو التاريخ.

– يطرك:

إذا عرب قيل بطريق وهم أربعة في مما لكم، أحدهم يقيم بالقسطنطينية والثاني برومة والثالث بالأسكندرية والرابع بأنطاكيه.[2]

ضبط مفهوم هذا المصطلح وفق آلية التعريب لأن هذه الكلمة معربة ولم تكن موجودة أصلا في اللغة العربية قبل ذلك.

ـ كتاب منه يحسب سير الكواكب، ومنه يستخرج التقويم اعني حساب الكواكب لسنه سنة، وهو بالفارسية زه أي الوثر ثم ظاعرب فقيل الزيج وجمعه زيجة على مثال: قرد وقردة[3].

ضبط الخوارزمي المفهوم اعتمادا على تعريب المصطلح والذي أصله فارسي الزيج ومعناه هو القرد والقردة.

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص100.
(2) : المصدر نفسه، ص148.
(3) : المصدر نفسه، ص243.

5- 4- المصطلحات التي وضعت وفق آلية الترجمة:

- الأسكدار:

لفظة فارسية وتفسيرها أذكوداري؛ أي من أين تمسك وهو مدرج يكتب فيه عدد الخرائط، والكتب الواردة والنافدة وأسامي أربابها. [1]

- البركسيس:

هو اختلاف المنظر، لفظة يونانية ومعنى اختلاف المنظر: اختلاف الموضوع الذي يرى فيه الكوكب إذا نظر إليه من مركز الأرض، والموضوع الذي يرى فيه إذا نظر إليه من حدبة الأرض. [2]

- الرزتامج:

تفسيره، كتاب، اليوم، لأنه يكتب فيه ما يجري كل يوم من الخراج أو نفقة أو غير ذلك. [3]

- الإنجينج:

تفسيره الملفوظ، لفظة فارسية معربة. [4]

- الاوشنج:

تفسيره: المطوي والمجموع، لفظة فارسية معربة أيضا. [5]

---

[1]:محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 89.

[2] : المصدر نفسه، ص 81.

[3] : المصدر نفسه، ص 81

[4] : المصدر نفسه، ص 84.

[5] : المصدر نفسه، ص 84.

– الكدخذاة:

هو الكوكب المشز على الهيلاج، وهو الذي يدل على كمية أعمر بسنين، موضوعه لكل كوكب: كبرى، ووسطى، وصغرى وقيل هيلاج بالفارسية، امرأة الرجل وكدخذاه هو الزوج ومعناه: رب المبيت، لأن كده هو البيت، وخداه هو الرب ديسمى هذان الدليلان بذلك لأن بامتزاجهما وازدواجهما يستدل على كمية العمر. [1]

– جان باختان:

معناه : قاسم الروح، وذلك أن درجة الطالع تسير إلى السعود والنحوس، فصاحب الحد الذي يلغه التسيير تسمى: قاسم الحياة. [2]

– الموسيقى:

معناه تأليف الألحان، واللفظة يونانية، وسمي المطرب ومؤلف الألحان: الموسيقور، والموسيقار.

الربطيس:

وهو لفظة كبيرة يكون في داخلها محور، تجر بها الأثقال وتفسيرها باليونانية المحيط. [3]

الكيموس:

المادة: يقال: هذا الطعام يولد كيموسا رديئا أو جيدا يعنى به، ما يولده في البدن من الغذاء. [4]

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 251.

[2] : المصدر نفسه، ص 252

[3] : المصدر نفسه، ص 259.

[4] : المصدر نفسه، ص 204.

– الكيلوس:

يسمى به الطعام والشراب إذا امتزجا في المعدة فصار كماء الشعير.[1]

الخوارزمي عند ترجمته لهذه المصطلحات رجع إلى أصل المصطلح سواء في الفارسية أو اليونانية، ثم ترجمه إلى العربية فأبقى على المصطلح كما هو في لغة الأصل ونقل لنا المصطلح بصبغة عربية والمعنى الذي في العربية ويرجع السبب في هذا ربما لأنه حاول أن يعرفنا بلغات اليونان وغيرهم من العجم.[2]

5-5- المصطلحات التي وضعت وفق آلية التركيب:

– النفس الكلية:

في مثل الإنسان الكلي الذي هو نوع كزيد وعمرو وجميع أشخاص الناس كذلك[3].

إعتمد الخوارزمي في ضبط هذا المفهوم على التركيب وذلك ملموس من خلال ضم كلمة النفس إلى كلمة الكلية وأصبحت وحدة معجمية واحدة لها معنى واحد.

– القول الجازم:

هو الخبر دون الأمر، والسؤال والمسألة والنداء ونحوها القضية هي القول الجازم مثل فلان كاتب، وفلان غير كاتب.[4]

هذا المفهوم ضبط بتركيب مزجي بين كلمتين القول والجازم لإفادة معنى واحد.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 204.

[2] : المصدر نفسه، ص 269.

[3] : المصدر نفسه، ص157.

[4] : المصدر نفسه، ص169.

– النار الفارسية:

نفاخات ممتلئة ماء رقيقا، تخرج بعد عكة ولهيب.[1]

ضبط مفهوم النار الفارسية على أساس آلية التركيب المزجي.

– الكلَب الكلِب:

الذي يجن ويكلب ويمتنع عن الأكل ويهرب من الماء وإذا عض إنسانا هاجت به أعراض رديئة.[2]

إعتمد الخوارزمي في ضبط المفهوم بصنعه كلمتي الكلَب والكلِب لتصبحا تركيبية يؤدي معنى معين.

– الشهوة الكلبية:

أن يدوم جوع الإنسان ثم يأكل الكثير فينقل ذلك عليه فيقيئه أو يغيثه[3].

ضبط المفهوم على أساس تركيبي مزجي لإفادة معنى ذو دلالة واحدة.

– إكليل الملك:

نبات معروف[4]، هذا المفهوم ضبط إعتماد على التركيب بضم كلمة إكليل بمعنى النبات وكلمة الملك بمعنى معروف وأصبحت بالضم نبات معروف (وحدة معجمية لها دلالة).

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص180.
(2) : المصدر نفسه، ص185.
(3) : المصدر نفسه، ص188.
(4) : المصدر نفسه، ص197.

ـ زوج الفرد:

الذي نصفه زوج وينقسم أكثر من مرة واحدة مما يلي الوحدانيات إلا أنه لا ينتهي إلى الوحدانية كالإثني عشر ينقسم إلى ستة ثم إلى ثلاثة[1].

مركب هذا المفهوم من زوج وفرد وهذا التركيب عددي يفيد دلالة معينة.

– العدد الزوج:

ينقسم قسمين مما يلي الوحدانيات كالأربعة والستة.[2]

اعتمد الخوارزمي في ضبط المفهوم على أساس التركيب العددي ويكون ذلك يضم عدد لعدد للحصول على وحدة معينة.

– مال المال:

هو المال إذا ضرب في نفسه فإن المجتمع هو مال المال وكذلك إذا ضرب المالك في كعبه صار مال المال[3].

مثال التسعة: هذا المفهوم على أساس التركيب الإسنادي بين مال والمال.

– إصطر نوميا:

إصطر بمعنى النجم، ونوميا هو العلم[4].

ضبط هذا المفهوم بالتركيب المزجي بين كلمتي إصطر بمعنى النجم ونوميا بمعنى العلم.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص209.

(2) : المصدر نفسه ، ص209.

(3) : المصدر نفسه، ص221.

(4) : المصدر نفسه، ص235.

وأصبحت وحدة معجمية تعني علم النجوم.

– الكنار شبي:

الذي يرى صباحا.[1]

مزج بين كلمتين الكنار وشبي وهما كلمتان فارسيتان يفيدان دلالة معجمية.

– العددان المتحابان:

هما العددان اللذان إذا جمعت أجزاء كل واحد منهما تساوي مجموعهما.[2]

المفهوم مضبوط على أساس تركيب عددي يفيد دلالة أن العددان اللذان كلما جمعت أجزائهما تساوى مجموعهما.

– العدد الناقص:

هو الذي ينقص مبلغ أجزائه عن جملة مثل عشرة نصفها وخمسها وعشرها ثمانية.[3]

الخوارزمي حدد هذا المفهوم إعتمادا على التركيب العددي يتألف من كلمتين العدد والناقص.

– الجذر المطلق:

ما يعرف به حقيقة مقداره، ويمكن أن ينطق به وهو مثل جذر المئة وهو عشرة وجذر تسعة وهو ثلاثة .[4]

تركيب عددي بين كلمتين يفيد مفهوم ذو دلالة علمية رياضية.

---

(1) : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص251.

(2) : المصدر نفسه، ص210.

(3) : المصدر نفسه، ص210.

(4) : المصدر نفسه، ص221.

– الجذر الأصم:

الذي لا سبيل إلى علم إلا حقيقته بالعدد مثل إثنين أو ثلاثة.[1]

المفهوم مضبوط على أساس آلية التركيب العددي مفهومه ذو دلالة علمية ورياضية.

– زوج الزوج:

الذي يمكن أن ينصف دائما حتى ينتهي إلى الواحد، كأربعة وستين نصفها إثنان وثلاثون، ونصف إثنين وثلاثين ستة عشر، ونصف ستة ثمانية.[2]

ضبط هذا المفهوم على أساس التركيب العددي حيث أنه يفيد معنى النصف كقولنا أربعة وثلاتون نصفها إثنان وثلاثون.

– العدد الفرد:

الذي لا ينقسم إلى قسمين مما يلي الوحدانيات كالثلاثة والخمسة.[3]

ضبط المفهوم بالتركيب العددي وله معنى وحداني أو أحادي أي أنه فردي كالثلاثة والخمسة.

– العدد التام:

من أقسام الزوج هو الذي يعدل مبلغ أجرائه جملته مثل ستة نصفها وثلثها وسدسها ستة.[4]

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، مصدر السابق، ص221.

[2] : المصدر نفسه، ص209.

[3] : المصدر نفسه، ص209.

[4] : المصدر نفسه، ص210.

آلية الضبط هي التركيب العددي تفيد دلالة هذه الوحدة هو كل ما يعادل مبلغ أجزائه جملته مثل قولنا عن العدد ستة نصفه وثلثه وسدسه ستة.

– النفس العامة:

هي التي تعم نفس زيد وعمر وكل شخص من أشخاص الحيوان لا وجود لها إلا بالوهم كمالا وجود للإنسان الكلي إلا بالوهم وكذلك العقلي الكلي، وأما أن تكون النفسية نفسا كلية لها علاقة وجود بالذات كما يقول كثيرا من المتفلسفة.[1]

اعتمد الخوارزمي على آلية التركيب المزجي بين كلمتي النفس والعامة للحصول على مفهوم ودلالة معينة.

– الحواس الخمس:

هي البصر، السمع، الذوق، الشم، اللمس وفعلها الحس.[2]

اعتمد في ضبط هذا المفهوم على آلية التركيب المزجي بين الحواس وكلمة الخمس بمعنى العدد لتوضيح لنا أعضاء الإنسان الحسية الخمسة.

– الروح الطبيعية:

وهي في الحيوان في الكبد، وهي مشتركة بين الحيوان والنبات وتنبعث في الضوارب إلى جميع البدن[3].

ضبط المفهوم على نفس الآلية التي سلفنا ذكرها والغرض من هذه الآلية هو توليد كلمات وألفاظ لها معاني جديدة.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق ، ص157.

[2] : المصدر نفسه، ص160.

[3] : المصدر نفسه، ص160.

– السطح الهلالي:

هو الذي يحيط به خطان مقوسان حربة احدهما إلى أخمض الآخر مثل شكل الهلال. [1]

اعتمد الخوارزمي في ضبطه للمفهوم على آلية التركيب المزجي يهدف من ذلك إلى توليد ألفاظ جديدة.

السطح البيضي:

هو الذي يحيط به قوسان متقابلان الأخمصين مثل البيضة. [2]

ضبط المفهوم في هذا المصطلح على أساس تركيبي مزجي بين كلمتي السطح والبيضي.

– الشكل القطاع:

بفتح القاف وتشديد الطاء قطعة من دائرة رأسها إما على مركزها وإما على محيطها[3]، نفس آلية الضبط اعتمدها الخوارزمي في ضبطه لهذا المفهوم وأصبحت وحدة معجمية لها دلالة.

– البسيط الاسطواني:

ما كان على شكل الاسطوانة يبتدئ من دائرة وينتهي إلى دائرة البسيط المقدب. [4]

ضبط المفهوم وفق آلية التركيب المزجي بين وحدتين معجميتين، البسيط والاسطواني وأصبح لها دلالة معجمية أخرى.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 30.

[2] : المصدر نفسه، ص 230.

[3] : المصدر نفسه، ص 230.

[4] : المصدر نفسه، ص 230

– الشكل اللوحي:

الجسم المرجع الذي يختلف أبعاده الثلاثة على هيئة اللوح. [1]

نفس آلية الضبط استعملها الخوارزمي في هذا المصطلح.

– الجسم المنشور:

يحدث عن أحد الأجسام المربعة إذ بنصفين على أحد أقطاره سمي بذلك لأنه كائن كأنما نشر بالمنشار نشرا.

أساس الضبط تركيبي مزجي فقد مزج الخوارزمي بين كل من كلمتي الجسم والمنشور فأصبح لها دلالة معجمية بمعنى ما قسم إلى نصفين. [2]

– العيار المساحي:

وأعداده أربعة اثنان واحد متساوي النسب مختلف التفاصيل. [3]

نفس آلية الضبط السابقة اعتمدها الخوارزمي في وضعه للمفهوم.

– العيار التأليفي:

هو المستوى إلى تأليف الألحان وإعداده ستة: أربعة، ثلاثة. [4]

ضبط المفهوم على أساس تركيبي مزجي بين كلمتي العيار والتأليفي لتصبح لها دلالة مزدوجة بين التأليف والعيار.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 232.

[2] : المصدر نفسه، ص 232.

[3] : المصدر نفسه، ص 216.

[4] : المصدر نفسه، ص 217.

– المقابل المساحي:

وأعداده خمسة أربعة اثنان. [1]

ضبط الخوارزمي في هذا المفهوم على أساس تركيبي مزجي.

– المقابل الحسابي:

وأعداده ستة أربعة واحد. [2]

في هذا المصطلح كذلك اعتمد الخوارزمي في ضبطه للمفهوم على آلية التركيب المزجي بين وحدتين معجمتين.[3]

– الخطوط المتوازنة:

هي التي لا تلتقي وإن أخرجت بلا نهاية.

نفس آلية الضبط السابقة اعتمدها الخوارزمي في هذه الوحدة المعجمية.

– الخطوط المتلاقية:

التي تلتقي وتحيط بزاوية. [4]

آلية ضبط المفهوم في هذه الوحدة المعجمية هي تركيبية مزجية.

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 217.
[2] : المصدر نفسه، ص 217.
[3]: المصدر نفسه، ص 217.
[4] : المصدر نفسه، ص 227.

– الزاوية الحادة:

هي أصغر من القائمة. [1]

ضبط المفهوم في هذه الوحدة المعجمية وفق آلية التركيب المزجي وتلك بهدف توليد دلالات جديدة.

– الاعتدال الربيعي:

هي رأس الجمل، لأن الشمس إذ بلغته اعتدل النهار في الربيع. [2]

ضبط المفهوم في هذه الوحدة المعجمية على أساس تركيبي مزجي بين لفظين معجمين يعطيان لنا دلالة.

– الإعتدال الخريفي:

هي رأس الميزان، لأن الليل والنهار يعتدلان في الخريف إذا بلغته الشمس. [3]

نفس آلية الضبط اعتمدها الخوارزمي في ضبطه للمفهوم.

– المنقلب الصيفي:

هي رأس السرطان لأن الشمس إذا بلغته تنامى طول النهار وبدأ في النقصان. [4]

اعتمد الخوارزمي في ضبطه لهذا المفهوم على آلية التركيب المزجي.

---

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر نفسه، ص 227.

[2] : المصدر نفسه، ص 241.

[3] : المصدر السابق، ص 241.

[4] : المصدر نفسه، ص 241.

– المنقلب الشتوي:

في رأس الجدي، لان الشمس إذا بلغته تنامى وقصد النهار في الزيادة. [1]

نفس آلية الضبط اعتمدها الخوارزمي في ضبطه للمفهوم.

– عرض البلد: هو بعده من خط الاستواء. [2]

اعتمد الخوارزمي على آلية التركيب المزجي في ضبطه لهذا المفهوم.

– السوس الأفقي:

مدينة في نهاية عمران المغرب، في وراء الأندلس في الساحل الجنوبي من بحر الروم وبين هاتين المدينتين نصف الأرض طولا على ما يقال والله أعلم. [3]

نفس آلية الضبط السابقة اعتمدها الخوارزمي في ضبطه للمصطلح.

6– الضبط ونطق المصطلحات عند الخوارزمي:

حرص الخوارزمي على بيان النطق الصحيح للمصطلح وخاصة المصطلحات التي قد يتطرق إليها اللبس والغموض، وهذا حتى يتوضح لنا ويبيّن لنا النطق السليم للمصطلح، وذلك بالنص على الحركات أو بذكر الوزن والصيغة أو كلمة مشهورة فمن ذلك:

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 241.
[2] : المصدر نفسه، ص 241.
[3] : المرجع نفسه، ص 242.

– الرِّقة:

على بناء الضّفة: الوَرِق، والورق هو الدراهم المضروبة فأما الورق بفتح الراء فهو المال من دراهم أو إبل أو غير ذلك وتجمع الرّقة على: رقين مثل عضين وغرمين. [1]

– الكَسعة:

على وزن فُعلة: هي العوامل من الإبل والبقر والحمير . [2]

– الأوقية:

على وزن أتقية: وجمعها أواقٍ: زنة عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم. [3]

– المرار:

بفتح الميم جنس من الحبال وجمعه أمرّة. [4]

– المُسبّع:

من السبوع وهو الكمال، ويقال المسبَّع غير معجمة العين صيِّر سباعيا[5]، وهو من مصطلحات العروض.

– الكمّ:

بتشديد الميم لأن كم اسم عند النحويين والأسماء الناقصة وحروف المعاني إذا سيرت أسماء تامة بإدخال

---

[1]:محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 27

[2]: المصدر نفسه، ص 27.

[3]: المصدر نفسه، ص 30

[4] : المصدر نفسه، ص 94.

[5] : المصدر نفسه، ص 108.

الألف واللام عليها أو بإعرابها يشدد ما هو منها على حرفين وصرف قال أبو زيد:

ليت شعري وأين مني ليت إن لينا وإنّ لوّا عناء[1]

– عرق النّسا:

بفتح النون مقصورة قبالة الصافن في الجانب الوحشي. [2]

– السَلِعَة: بفتح السين وتسكين اللام زيادة تحدث في الجسر تتحرك بلا ألم إذا حركت. [3]

– الأطوية:

على وزن الأكسية: من طعام أهل الشام، ولا واحد به: هكذا قال ربحليل وقال بعضهم: بكسره، على بناء زينيه. [4]

– القسمة:

آخذ حصة الواحد من المقسوم عليهم من المقيوم، كأنك تقسم عشرين درهما على خمسة نفر، فحصة الواحد من المقسوم عليهم فهم النفر من الدراهم: أربعة، وهذا المال هو المقسوم، والرجال هم المقسوم عليهم وما يخرج من القسمة فهو القيسم بكسر القاف. [5]

[1]:محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 168

[2]: المصدر نفسه، ص 182

[3]: المصدر نفسه، ص 182.

[4]: المصدر نفسه، ص 191.

[5]: المصدر نفسه، ص 220-221.

– اللورا:

غير معجمة الراء معناه باليونانية الصنج لضوئه، وتسميه العرب النسر الواقع، ويسمى أيضا السلحفاة [1]

– الشكل القطاع:

بفتح القاف، وتشديد الطاء قطعة من الدائرة رأسها إما على مركزها وإما على محيطها. [2]

[1] : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المصدر السابق، ص 236.

[2] : المصدر نفسه، ص 230.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يمكن القول أن عملية وضع المصطلحات بمختلف أصنافها هي عملية دقيقة تكون وفق المجال المعرفي الذي تنضوي تحت تخصصه، هذا الوضع يخضع لشروط ووسائل من بينها المجاز، الاشتقاق، النحت، الترجمة، التعريب، الاقتراض وغيرها.

وبالرغم من تعدد تعريفات المصطلح إلا أنه لا يخرج عن دائرة اتفاق بين جماعة من المختصين. وتكمن أهمية المصطلح في كونه لبنة لا غنى عنها في مختلف ميادين الدراسة المصطلحية في الوطن العربي.

وقد كان كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي منبعا هاما في وضع المصطلح العربي في مختلف العلوم والفنون التي اعتمد الخوارزمي في ضبطها على آلية الوضع من الاشتقاق والمجاز والتركيب والترجمة التي كانت أسس ضبطه للمصطلحات التي عرفها العرب على ثلاثة قرون كاملة، سكت فيها هذه المصطلحات سواء من العربية أو اللغات الأخرى حيث صور لنا الخوارزمي هذه المصطلحات وصنفها بحسب المجال الذي تنتمي إليه.

وتبقى المصطلحات هي مفاتيح العلوم التي لا تقل أهميتها ورواجها عبر الأزمنة، بل تتسع حول الأفق الأعلى وتكتسب إيحاءات ودلالات تتماشى مع العصور.

ونسأل الله السداد والتوفيق والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع

أولا– المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مج:3، ط1، بيروت، لبنان، 1997.
2. أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، مكتبة لبنان ناشرون، (د.ط)، لبنان، (د.ت).
3. خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم لملايين، ط15، بيروت، لبنان، 2002.
4. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، (د.ط)، 2008.
5. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صادق المنشاوي، دار الفضيلة، (د.ط)، القاهرة، مصر، (د.ت).
6. مجدي كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، لبنان، 1984.
7. محمد بوزواوي، قاموس مصطلحات الأدب، دار مدني للطباعة والنشر، (د.ط)، (د.م)، (د.ت).
8. محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1984.
9. محمود بن علي الزمخشري، أساس البلاغة، تح: يزيد نعيم شوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، ط1،1998.
10. مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، دار صادر للنشر، ط1، لبنان، (د.ت).

ثانيا: المراجع

1. ابراهيم بن مراد، المصطلح الأعجمي، دار العرب الإسلامي، ج1، ط1، بيروت، لبنان، 1985.
2. أبوعبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، (د.ط)، تيزي وزو، الجزائر، 2012.
3. أحمد بك عيسى، كتاب التهذيب في أصول التعريب، دار الأفاق العربية، (د.ط)، مصر، (د.ت).
4. حامد صادق القنبلي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار بن الجوزي للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

5. حلمي خليل، مقدمة في دراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1997.

6. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، (د.ط)، أربد، الأردن، 2011.

7. خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي، دار العالم العربي، ط1، فاس، المغرب، 2004.

8. صبري ابراهيم السيد، المصطلح العربي الأصيل والمجال الدلالي، دار المعرفة الجامعية، ج1، (د.ط)، 1996.

9. عبد العليم السيد وعبد الله الرزاق ابراهيم، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار النشر للجامعات المصرية، ط1، مصر، 1995.

10. عمار ساسي، المصطلح اللساني العربي، ط1، جامعة...، البليدة، الجزائر.

11. عوض محمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره من أواخر القرن الثالث الهجري، جامعة الرياض، ط1، 1980.

12. مجموعة من الباحثين، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، المكتب الإقليمي المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، المملكة المغربية، (د.ط)، 2005.

13. محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة العمومية الإقتصادية لترقية الحديد والصلب، (د.ط)، الجزائر، 1990.

14. محمد أزهري، مصطلح القافية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2010.

15. محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، (د.ط)، إربد، الأردن، (د.ت).

16. محمد خميس القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.

17. محمد سليمان دودين، دليل المترجم الأدبي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009

18. مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2003.

19. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد، (د.ط)، 2012.
20. يوسف الفهري، إشكالية المصطلح في التراث النقدي العربي، مكتبة سلمى الثقافية، ط1، تطوان، المغرب، 2013.
21. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2008.

– رسائل الماجستير:

1. واصل وصل الله الخماش، العبارات الجاهزة في اللغتين العربية والفرنسية، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، جامعة الجزائر، 2004.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ
الفصل النظري	
الفصل الأول: بين المصطلح وعلم المصطلح	
I- ماهية المصطلح	1
1- تعريف المصطلح	1
أ- لغة	1
ب- اصطلاحا	4
2- أهمية المصطلح	9
3- تعريف علم المصطلح	12
4- نشأة علم المصطلح عند العرب	15
5- نشأة علم المصطلح عند الغرب	17
6- آليات وضع المصطلح	19
6-1- الإشتقاق	19
6-2- المجاز	21
6-3- النحت	24
6-4- التعريب	26
6-5- الترجمة	27

7- علاقة علم المصطلح بمجموعة من العلوم	33
7- 1- علاقة علم المصطلح بعلم الدلالة	33
7-2- علاقة علم المصطلح بالمصطلح	34
7-3- علاقة علم المصطلح باللسانيات	35
7-4- علاقة علم المصطلحات بعلم الترجمة	36
7-5- علاقة علم المصطلح بعلم التوثيق	36
7-6- بين المصطلحية وعلم التقييس	37
7-7- علاقة علم المصطلح باللسانيات التطبيقية	38
الفصل التطبيقي	
الفصل الثاني: دراسة آلية ضبط المصطلح عند الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيح العلوم	
II- نبذة عن حياة الخوارزمي	40
1- تعريف الخوارزمي:	40
2- التعريف بالكتاب (مفاتيح العلوم)	41
3- تصنيف المصطلحات	45
4- شرح المصطلح بالعودة إلى الأصل اللغوي	46
5- تصنيف المصطلحات وفق آلية الوضع	50
5-1- المصطلحات التي وضعت وفق آلية الإشتقاق	50
5-2- المصطلحات التي وضعت وفق آلية المجاز	55
5-3- المصطلحات التي وضعت وفق آلية التعريب	57

5- 4- المصطلحات التي وضعت وفق آلية الترجمة	62
5-5- المصطلحات التي وضعت وفق آلية التركيب	64
6- الضبط ونطق المصطلحات عند الخوارزمي	74
الخاتمة	78
قائمة المصادر والمراجع	79

ملخص:

تعد اللغة العربية أغنى اللغات اتساعا من حيث الألفاظ والمصطلحات، ولهذا أصبح المصطلح أداة هامة لا غنى عنه في الدراسات اللغوية والبحوث العلمية، باعتبار أن المصطلحات عنوان ما يتميز به كل علم عن سواه من العلوم.

وقد أولى العلماء والباحثون اهتماما بالغا لدراسة المصطلح واعتبروه مفتاح العلم، ومن بينهم محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيح العلوم الذي كان قيد دراسة مذكرتنا، التي تهدف إلى البحث عن ثنايا المصطلح باعتباره وحدة لغوية تقيد مفهوم في مجال معين.

إذ تعرضنا في دراستنا إلى عموميات حول المصصلح وعلاقته بالعلوم الأخرى مثل اللسانيات والترجمة وعلم الدلالة ، بالإضافة إلى علوم لغوية أخرى.

وقد حاولنا من خلال الدراسة التطبيقية تصنيف المصطلحات حسب آليات الوضع (الاشتقاق، المجاز، التركيب، النحت، التعريب، الترجمة) التي ارتكز عليها الخوارزمي في ضبطه للمصطلحات وتصنيفه لها.

وفي الأخير رصدنا خاتمة للنتائج المتوصل إليها أن المصطلح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص الذي يتم عن طريق المواضعة والاتفاق.